حوليات آداب عين شمس المجلد 51 (عدد يناير – مارس 2023)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)
جامعة عين شمس
كلية الآداب

أثر بعض القيم على الممارسات البيئية لدى سكان العشوائيات الحضرية بحث ميدانى مقارن بين المناطق العشوائية والمخططة بمدينة أسيوط

سناء محمد على محمد أحمد*

مدرس بقسم علم الاجتماع– كلية الآداب – جامعة أسيوط
nooralrahman1981@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2019/3/24
تاريخ قبول البحث: 2019/4/15
تاريخ النشر: 2023/3/31

المستخلص:

هدف البحث : التعرف على أثر بعض القيم على الممارسات البيئية لدى سكان المناطق الحضرية العشوائية والمخططة.

مناهج البحث: المنهج الوصفي التحليلى ومنهج المسح الاجتماعى المنهج المقارن .

أدوات البحث: مقياس القيم، ومقياس الممارسات البيئية.

عينة البحث : تتكون من عينة عشوائية قوامها (600) مفردة من سكان المناطق العشوائية والمخططة بمدينة أسيوط.

نتائج البحث: توصل البحث إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة البحث على كل من مقياس القيم ومقياس الممارسات البيئة تبعاً للنوع والسن والحالة الاجتماعية والحالة المهنية . بينما توجد فروق دالة إحصائيًا بشكل جزئى فى بعض الأبعاد بين متوسطات درجات عينة البحث على كل من مقياس القيم ومقياس الممارسات البيئة تبعاً للمستوى التعليمى ومستوى الدخل الشهرى لصالح ذو التعليم العالى والدخل المرتفع . كما تبين وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة البحث على كل من مقياس القيم ومقياس الممارسات البيئة تبعاً لنوع منطقة السكن (عشوائية، مخططة) لصالح المناطق المخططة .

كما تبين أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعض القيم (الانتماء – المشاركة – تحمل المسئولية – احترام الملكية العامة – النظافة) على الممارسات الخاصة بالتعامل مع عناصر البيئة لدى سكان المناطق العشوائية والمناطق المخططة بمدينة أسيوط. ويوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعض القيم (الانتماء – المشاركة – تحمل المسئولية – احترام الملكية العامة – النظافة) على الممارسات الخاصة بطرق حماية البيئة لدى سكان المناطق العشوائية والمناطق المخططة بمدينة أسيوط.

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب – جامعة عين شمس 2023.

مقدمة:

تعد قضية البيئة من القضايا الأساسية التي احتلت مكانة بارزة واهتمامًا كبيرًا فى معظم دول العالم المتقدم والنامي على حد سواء، إذ يعد موضوع البيئة نقطة التقاء بين كثير من العلوم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والطبيعية، ويرجع ذلك إلى التزايد المستمر لعدد سكان الأرض، ومايرافقه من نزوع دائم للفرد نحو البحث عن حياة أفضل واستنزافه المتزايد للموارد الطبيعية في غياب الوعي العام لديه عن المشكلات البيئية المعاصرة، فضلاً عن تجاهله أو غياب المعرفة لديه بالقوانين والشرائع التي تنظم العلاقة بين الإنسان والبيئة.

فلقد ظل الإنسان يسعى لتحقيق أهدافه في التنمية والتوسع والتقدم دون المبالاة بالخطر الذى أوجده على النظام البيئي، إذ أن الإنسان الذي يستفيد من ثروات البيئة هو ذاته الذى كان السبب الأساسى في ظهور مشكلاتها، نتيجة لممارساته السلبية واتجاهاته غير المسئولة نحوها.

ولا شك أن المشكلات البيئية تنتشر فى مختلف دول العالم أيا كان مستوى نموها الاقتصادى، ولكن تختلف حدة هذه المشكلات من بلد لآخر، فتواجه الدول المتقدمة العديد من المشكلات البيئية الناتجة عن استخدام التقنيات الحديثة وخاصة في الصناعة، وما تحدثه من استنفاد للموارد وما تنتجه من مواد ملوثة للبيئة، كما تواجه الدول النامية أيضاً العديد من المشكلات البيئية الناتجة عن زيادة السكان والفقر، والأمية، وسوء إدارة واستهلاك الموارد والثروات الطبيعية لهذه الدول.

وتعتبر ظاهرة الإسكان العشوائى من أكثر المشاكل البيئية التى تهدد المدن فى مختلف دول العالم بشكلعام وفى العالم الثالث بشكل خاص، وهذا ما أكدته الكثير من الدراسات السابقة ومنها دراسة (Moosavi,2011,106) التى أكدت على انتشار التلوث البيئى فى المناطق العشوائية في مدينة تبريزبآيرانوالتى تتضح صوره فى انتشار القمامة فى الشوارع والأغذية الملوثة والمجارى المفتوحة، وعدم وجود البنية التحتية والخدمات المناسبة. كما بينت دراسة (إبراهيم،2012541) أن المناطق العشوائية مصدرًا خطيرً التلوث المناطق الحضرية من حيث كثرة القمامة والمياه الآسنة ومخلفات الحيوانات التى تستخدم بشكل واضح سواء في تربيتها أواستخدامها للنقل فى حى سومر بمدينة بغداد. كما أكدت نتائج دراسة(Monney et al.,2013,711) على انتشار القمامة وفضلات الطعام والمخلفات الحيوانية والبشرية ومياة الصرف الصحى فى شوارع المناطق العشوائية في غانا، مما يؤدى إلى تفاقم الأمراض والأوبئة.

حيث تؤدى المجتمعات العشوائية إلى تشويه وتدهورحالة البيئة السكنية، وتؤثر سلبًا على المناطق المحيطة بها لما تعانيه من تدهور فى نوعيةالسكن والخدمات، والازدحام فى المنطقة وداخل المسكن الواحد أيضاً، ويعنى ذلك أنه مع تزايد نمو العشوائيات تزايدت أثارها السلبية، والتى لا تقتصر على ساكنى تلك المناطق، بل يمتد أثرها السلبى إلى المدن التى عادة ماتقوم هذه المناطق على أطرفها(العتيق وآخرون،06 /1،040).

كما تؤدى مشكلة التلوث البيئى فى المناطق العشوائية والتى تتمثل فى انتشار القمامة والمياة الملوثةإلى سوء الحالة الصحية لسكانها،وما يترتب عليها من تفاقم الفقر،وتدنى المستوى التعليمى، وفقدان العمل والدخل بسبب المرض، وزيادةالإنفاق على العلاج الصحي، فهى مناطق غير آمنة بيئيًا(Moosavi,2011,106,).

ومن الواضح أن مشكلة النفايات فى هذه المناطق العشوائية لم تجد لها حل حيث يتم إلقاؤها فى الشوارع أو فى الأراضى التى لم يتم البناء عليها بعد، ويساعد هذا الوضع على جعل هذه البيئة غير صحية ومصدرًا دائمًا للناموس والحشرات الضارة والقوارض والحيوانات الضالة بجانب تدنى خدمات الصرف الصحى وعدم وجود مساحات خضراء تعمل على تنقية الجو، وتضاعف صوت الضجيج فيها (أحمد،2017،18-19).

وبناءً على ما سبق يمكن القول إن القوانين التي تسنها الدول المتقدمة والنامية لحماية البيئة لا تستطيع وحدها أن تحقق الغرض المرجو منها، ولا يمكن أن تضمن التصرف السليم للفرد تجاه بيئته، وأن السبيل الوحيد لإحداث تغيرات فى سلوك الفرد تجاه بيئته لا يكون إلا بإكساب الفرد مجموعة من القيم الإيجابية التي تصبح أساسً السلوكيات سوية نحو البيئة المحيطة به، كما أن أى إجراءات تتخذ لحماية البيئة ينبغي أن تبدأ بالإنسان ذاته وتربيته تربية بيئية يفهم من خلالها أسس التفاعل الصحيح مع بيئته، ويدرك أهمية المحافظة عليها وتنمية مواردها، ويتبع السلوك البيئي المسئول تجاهها.

فلا شك أن تحقيق السلــوك البيئى المسئــول وإكسابــه لأفراد المجتمع هو الهدف النهائى المرجــو لحمايــة البيئة وحل مشاكلها، وإدراك المسئولية الأخلاقية والبيئية من أجل الوصــول إلى مستقبل مستــدام(Erdogan et al.,2012, 3244).

حيث إن المصدر الرئيسي للعديد من المشاكل البيئية فى حياتنا هو السلوك الإنسانى غير المسئول نحو البيئة، والذى يهدد صحة البشر وجميع أنواع الكائنات الحية الأخرى، فمن المهم أن يكون لدى كل فرد وعي بالمشاكل البيئية، وكيفية التعامل مع عناصر البيئة لحمايتها والمحافظة عليها (Erzengin & Teke,2013,49).

ويتحقق ذلك من خلال إيجاد رادع ذاتى ينبع من داخل الإنسان، وتنمية هذا الرادع الداخلى وهذه القناعة الذاتية لحماية البيئة، من خلال تزويد الأفراد بقيم بناءة وسلوكيات إيجابية قوامها الإحساس بالمسئولية تجاه البيئة المحيطة بهم، والاهتمام بحمايتها والمحافظة على مواردها الطبيعية.

حيث تسهم القيم بدور كبير فى إرساء دعائم المجتمع وإتزانه، إذ أن المجتمع إذا فقد قيمه فقد اتزانه، فالقيم الاجتماعية بالنسبة للمجتمع كأعمدة البناء التى تحمله، كما أنها تشكل ضمير المجتمع ووجدانه وتعمل على تكوين الفرد ونسقه المعرفى وتشكل الطابع القومى، وتهدف إلى الحفاظ على وحدة الهوية الاجتماعية وتماسكها(بكوش،72،2014).

كما تمثل القيم مجموعة الأحكام والمعايير والمبادئ والمثل والتصورات التى توجه سلوكات الأفراد وتضبط أفعالهم، فهى الخلفية المرجعية التى يستند إليها الأفراد عند المفاضلة بين البدائل وفى شتى المواقف لتحديد ما هو جيد مرغوب فيه وما هو سئ غير مرغوب فيه(أحلام،30،2016).

ويعد غرس القيم فى النشئ أحد الأهداف الرئيسية التى يجب أن تعنى بها التربية، ذلك لأن الفرد الذى يفقد قيمه يفقد اتزانه، ويكتسب الفرد قيمه ابتداء من الأسرة والمدرسة فجماعة الأقران ووسائل الإعلام والمهنة والتخصص والوسائط الفرعية الأخرى فى المجتمع (بكوش،73،2014).

وتتضح القيم بشكل واضح فى سلوك الفرد وتفاعلاته مع البيئة الخارجية المحيطة به، فالفرد الذى يمتلك قيم بناءه تكون تفاعلاته مع البيئة الخارجية المحيطة به آمنة وإيجابية ويحرص على حمايتها والمحافظة عليها، أما الفرد الذى يمتلك قيم هدامة تكون تفاعلاته مع البيئة سلبية ويسعى دائمًا إلى تدميرها والإسراف فى استهلاك مواردها وثرواتها الطبيعية.

أولًا: إشكالية البحث:

يتناول هذا البحث بالدراسة والوصف والتحليل القيم السائدة لدى سكان المناطق الحضرية العشوائية والمخططة بمدينة أسيوط والمؤثرة على ممارساتهم البيئية إيجابًا وسلبًا، فهناك ممارسات بيئية سليمة وآمنة تحافظ على البيئة وتحميها من التلوث، وهناك ممارسات بيئية غير سليمة ينتج عنها إهدار للموارد الطبيعية ويسبب تلوث البيئة.

فقدأصبحت قضية البيئة وحمايتها من التلوث من أهم القضايا التي تشغل المجتمع العالمي في الوقت الراهن، حيث إن إدراك الجميع لما تمثله المشاكل البيئية من خطر على حياة الكائنات الحية والتنمية الاقتصادية على المدى القريب والبعيد، جعل من عملية الحفاظ على البيئة وحمايتها بعدًا استراتيجيًا للإدارة الرشيدة للموارد الطبيعية وشرط أساسي لتحقيق التنمية المستدامة. فالعالم اليوم يهتم بترسيخ مبادئ المحافظة على البيئة ومواردها الطبيعية كقاعدة أساسية للتنمية المستدامة، ويتطلب تحقيقها المشاركة الشعبية الفاعلة بكل مستوياتها الاجتماعية بالإضافة إلى الجهد الحكومي على الصعيد السياسي والتشريعي والقانوني، لكي يتم تأمين البيئة النظيفة للمجتمعات مع تحقيق أسباب الاستدامة (الشوابكة وآخرون،449،2013).

حيث اهتمت مختلف دول العالم ومنها مصربمحاولة إيجاد حلول جذرية لهذه المشكلة من أجل مواجهة الأخطار المتزايدة والمتفاقمة التي واجهها الإنسان فى العصر الحديث من جراء تلوث البيئة، ونتيجة لممارساته الخاطئة ونقص الوعي البيئي لديه وذلك من خلال توجيه جهود المنظمات الحكومية والمدنية نحو وضع استراتيجيات على المستوى القومى والأقليمى تهدف إلى تعديل الاستهلاك البشرى غير العقلانى لثروات البيئة، والممارسات السلوكية غير المسئولة فى التعامل مع عناصرالبيئة، مما يخل بالتوازن البيئي.

ومما لا شك فيه أن المشكلات البيئية تتعلق بسلوكيات الإنسان واتجاهاته نحوالبيئة التي يعيش فيها بكل عناصرها باعتباره المستفيد الأول منها، والسبب المباشر في إفسادها، وهو الذي يعاني في نهاية الأمر من مشكلاتها. لذلك ألقت العديد من الدراسات النفسية والاجتماعية والبيئية مزيداً من البحث والاهتمام في شئون البيئة، إذ يؤكد المختصون فيعلم البيئة أن تدهور البيئة وما يرتبط بها من مشكلات وقضايا يعكس الموقف السلوكي للإنسان من البيئة وإدراكه لها واتجاهاته نحوها.

ويشكل انتشار الأحياء العشوائية في العالم النامي تهديدًا بيئيًا عاجلاً بسبب ما تتسم به هذه الأحياء من تلوث بيئى، حيث تعتبر المناطق العشوائية من أكبر المشاكل التي تهدد بيئتنا الحضرية، وتأثيرها السلبي يتفاقم بمرور الزمن(Monney etal.,2013,711).

وتتسم هذه المناطق بالازدحام الشديد والكثافة السكانية العالية وتفتقر إلى الخدمات والمرافق، وانتشار الأمراض الاجتماعية والصحية المختلفة والتشوه الجمالى والبصرى ووجود ثقافة فرعية خاصة بسكان تلك الأحياء لها قيمها الخاصة بها(سلامة77،2010).

وفى ضوء ما كشفت عنه نتائج دراسة (عزام،1،2015) بأن معظم الدراسات فى المجال الاجتماعى ركزت على العشوائيات فى المدن الحضرية الرئيسية بمصر، إلا أن هناك قصور واضح فى الدراسات التى تركز على دراسة العشوائيات فى باقى أقاليم مصر، فمعظم الدراسات التى أجريت منذ عام 2000 وحتى عام 2015 تركز معظمها على المحافظات الكبرى كالقاهرة والإسكندرية. لذا جاء هذا البحث للتعرف على أثر بعض القيم على الممارسات البيئية لدى سكان المناطق الحضرية العشوائية والمخططة بمدينة أسيوط وتتمثل هذه القيم فى قيمة الانتماء والمشاركة وتحمل المسئولية واحترام الملكية العامة والنظافة، وذلك لوصف وتحليل مستوى الوعي البيئي لديهم، ومدى إدراكهم لأهمية المحافظة على نظافة البيئة وسلامة مواردها الطبيعية والمشاركة في تنميتها.

ثانيًا: تساؤلات البحث:

يرتكز البحث الحالى عــلى تساؤل رئيس مؤداه: "ما أثربعض القيم على الممارسات البيئية لدى سكان المناطق العشوائية والمخططة بمدينة أسيوط؟" وينبثق عن هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

1. ما أثرقيمة الانتماء على الممارسات البيئية لدى سكان المناطق العشوائية والمخططة بمدينة أسيوط؟
2. ماأثرقيمة المشاركةعلى الممارسات البيئية لدى سكان المناطق العشوائية والمخططة بمدينة أسيوط؟
3. ما أثرقيمة تحمل المسئوليةعلى الممارسات البيئية لدى سكان المناطق العشوائية والمخططة بمدينة أسيوط؟
4. ما أثرقيمة المحافظة على الممتلكات العامةعلى الممارسات البيئية لدى سكان المناطق العشوائية والمخططة بمدينة أسيوط؟
5. ما أثر قيمة النظافة على الممارسات البيئية لدى سكان المناطق العشوائية والمخططة بمدينة أسيوط؟

ثالثًا:أهداف البحث:

1. التعرف على الخصائص الديموغرافية لسكان المناطق العشوائية والمناطق المخططة بمدينة أسيوط.
2. الكشف عن أثر القيم على التعامل مع عناصر البيئة لدى سكان المناطق العشوائية والمناطق المخططة بمدينة أسيوط.
3. الكشف عن أثر القيم على طرق حماية البيئة لدى سكان المناطق العشوائية والمناطق المخططة بمدينة أسيوط.

رابعًا:أهمية البحث:

1) أهمية علمية:

- يسهم هذا البحث إلى إثراء المعرفة العلمية فى مجال علم الاجتماع الحضرى وعلم الاجتماع الثقافى ببحوث واقعية ومجتمعية، مما قد ينتج عنه الفهم العميق لأثر بعض القيم على الممارسات البيئية لدى سكان المناطق العشوائية والمخططة بمدينة أسيوط.

– يقدم هذا البحث بعض التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تستفيد منها البحوث والدراسات اللاحقة المرتبطة بموضوع البحث الراهن، وتكون بداية لبحوث جديدة فى هذا المجال.

– يسهم هذا البحث فى توضيح مستوى بعض القيم لدى سكان المناطق العشوائية والمخططة بمدينة أسيوط.

– يمكن من خلال نتائج هذا البحث التعرف على الممارسات البيئية السليمة وغير السليمة التى يتبعها سكان المناطق العشوائية والمخططة بمدينة أسيوط .

2) أهمية تطبيقية:

– يسهم هذا البحث فى إعداد مقياس عن بعض القيم (الانتماء – المشاركة – تحمل المسئولية–احترام الملكية العامة – النظافة)، يمكن للباحثين والمؤسسات الحكومية والأهلية الاستفادة منه فيما بعد.

– يسهم هذا البحث فى إعداد مقياس عن الممارسات البيئية لدى سكان المناطق العشوائية والمخططة، يمكن للباحثين، والمؤسسات الحكومية والأهلية الاستفادة منه فيما بعد.

– يمكن من خلال نتائج هذا البحث توجيه اهتمام المسئولين فى الدولة نحو ضرورة الاهتمام بالتثقيف البيئى لسكان المناطق العشوائية والمخططة بمدينة أسيوط، بما يسهم فى المحافظة على البيئة وحمايتها من التلوث.

– كما يمكن من خلال نتائج هذا البحث توجيه اهتمام المنظمات الحكومية وغير الحكومية فى الدولة نحو ضرورة وضع استراتيجيات لتنمية القيم الاجتماعية الإيجابية بوجه عام والقيم البيئية بصفة خاصة لدى سكان مدينة أسيوط.

خامسًا: فروض البحث:

يرتكز هذا البحث عـــلى فرض رئيس وهو: (لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للقيم على الممارسات البيئية لدى سكان المناطق العشوائية والمخططة بمدينة أسيوط)، وينبثق عن هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية الآتية:

1. لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات استجابات عينة البحث على كل من مقياس القيم ومقياس الممارسات البيئة تبعاً للنوع والسن والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمى والحالة المهنية ومستوى الدخل الشهرى ونوعمنطقة السكن (عشوائية، مخططة).
2. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعض القيم على ممارسات الفرد فى التعامل مع عناصر البيئةوذلك بالنسبة إلى المناطق المخططة والمناطق العشوائية.
3. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعض القيم على ممارسات الفرد لحماية البيئةوذلك بالنسبة إلى المناطق المخططة والمناطق العشوائية.

سادسًا: مناهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفى التحليلى، باعتباره المنهج المناسب لمتغيرات البحث، وأهدافه، وفروضه، وذلك للكشف عن أثر بعض القيم على الممارسات البيئية لدى سكان المناطق العشوائية والمخططة بمدينة أسيوط، وإلقاء

الضوء على جوانب مشكلة البحث وأبعادها المختلفة، وتحديد العلاقات التي توجد بين المتغيرات والعوامل التى تتحكم فيها، لاستخلاص النتائج وتعميمها، ويتضح ذلك بشكل واضح فى الإطار النظرى والميدانى للبحث. كما اعتمد هذا البحث على منهج المسح الاجتماعى بطريقة العينة، لدراسة عدد محدود من سكان المناطق العشوائية والمناطق المخططة بمدينة أسيوط، وكذلك اعتمد البحث الحالى على المنهج المقارن، وذلك من خلال عقد بعض المقارنات بين مفردات عينة البحث فى المناطق العشوائية والمناطق المخططة بمدينة أسيوط فيما يتعلق بمستوى القيم لديهم من ناحية، ومستوى الممارسات البيئية لديهم من ناحية أخرى.

سابعًا: أدوات البحث:

قامت الباحثة بتصميم مقياس عن القيموقد تضمن (55) فقرة، كما صممت مقياس عن الممارسات البيئية تكون من (40) فقرة، وللتحقق من صلاحية المقياسين تم عرضهما على مجموعة من السادة المحكمين فى علم الاجتماع وعلم النفس، للتأكد من سلامة صياغة الفقرات، وما إذا كانت الفقرات تخدم الفروض الموضوعة لتحقيق الهدف من البحث، وتم تحديد الصيغة النهائية للمفردات، وترتيب الفقرات بطريقة منطقية، وحذف العبارات التى ليس لها أهمية، للإفادة القصوى من المقياسين، وتم حساب ثبات المقياسين من خلال تطبيقهما على عينة استطلاعية قدرها 60 مفردة من سكان منطقتين عشوائية وأخرى مخططة بمدينة أسيوط، ويتضح ذلك فيما يلى:

1)صدق وثبات مقياس القيم:

أ) صدق مقياس القيم:

للتعرف على صدق الاتساق الداخلي للمقياس تم تطبيق مقياس القيم على عينة استطلاعية قدرها 60 فرد (30 من المناطق العشوائية، 30 من المناطق المخططة)، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات مقياس القيم والدرجة الكلية عليه، وكذلك الدرجة الكلية على كل بعد من أبعاد المقياس كما هو موضح بالجداول التالية:

جدول(1) الاتساق الداخلي لمقياس القيم

الأبعاد	الفقرات	الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية	الأبعاد	الفقرات	الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية
الانتماء	1	0.645**	0.398*		7	0.642**	0.581**
	2	0.495**	0.599**		8	0.331*	0.526**
	3	0.433**	0.565**		9	0.406**	0.393*
	4	0.540**	0.599**		10	0.590**	0.511**
	5	0.518**	0.536**		11	0.423**	0.421**
	6	0.339*	0.380*	احترام	1	0.328*	0.645**
	7	0.610**	0.329*		2	0.327*	0.393*
	8	0.542**	0.383*		3	0.441**	0.619**

	9	0.659**	0.529**	الملكية العامة	4	0.377*	0.443**
	10	0.450**	0.346*		5	0.473**	0.352*
	11	0.357*	0.642**		6	0.345*	0.356*
المشاركة	1	0.664**	0.614**		7	0.562**	0.560**
	2	0.633**	0.600**		8	0.666**	0.455**
	3	0.631**	0.510**		9	0.357*	0.659**
	4	0.366*	0.492**		10	0.483**	0.520**
	5	0.634**	0.539**		11	0.360*	0.602**
	6	0.466**	0.421**	النظافة	1	0.466**	0.554**
	7	0.487**	0.563**		2	0.472**	0.447**
	8	0.505**	0.545**		3	0.440**	0.424**
	9	0.445**	0.388*		4	0.459**	0.592**
	10	0.381*	0.629**		5	0.407**	0.332*
	11	0.538**	0.471**		6	0.406**	0.370*
تحمل المسئولية	1	0.560**	0.324*		7	0.540**	0.355*
	2	0.326*	0.351*		8	0.511**	0.484**
	3	0.376*	0.586**		9	0.596**	0.324*
	4	0.353*	0.390*		10	0.557**	0.532**
	5	0.642**	0.607**		11	0.420**	0.530**
	6	0.502**	0.442**				

*دالة عند مستوى 0.05 ** دالة عند مستوي 0.01

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت دالة عند مستوي دلالة 0.05 و0.01 مما يدل على أن الفقرات تتسق مع الأبعاد وكذلك الدرجة الكلية للمقياس. كما تم حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح هذه المعاملات:

جدول (2) معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس القيم

م	أبعاد مقياس القيم	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	الدلالة الإحصائية
1	الانتماء	0.618**	دال عند 0,01
2	المشاركة	0.736**	دال عند 0,01
3	تحمل المسئولية	0.540**	دال عند 0,01
4	احترام الملكية العامة	0.686**	دال عند 0,01
5	النظافة	0.658**	دال عند 0,01

ويتضح من جدول (2) أن الأبعاد تتسق مع المقياس ككل حيث كانت جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0,01) مما يشير إلى أن هناك اتساقًا بين جميع أبعاد المقياس، وأنه بوجه عام صادق في قياس ما وضع لقياسه.

ب) ثبات مقياس القيم:

للاطمئنان على ثبات مقياس القيم تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، حيث قامت الباحثة بتطبيق مقياس القيم على عينة استطلاعية قدرها 60 فرد (30 من المناطق العشوائية، 30 من المناطق المخططة)، ثم قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس القيم باستخدام معادلة ألفا كرونباخ كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (3) قيم معاملات الثبات لمقياس القيم

م	أبعاد مقياس القيم	عدد العبارات	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)
1	الانتماء	11	0.808
2	المشاركة	11	0.794
3	تحمل المسئولية	11	0.762
4	احترام الملكية العامة	11	0.794
5	النظافة	11	0.835
	المقياس ككل	55	0.788

ويتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ تراوحت بين 0.762 و0.835، وهي قيم مرتفعة مما يدل على ارتفاع ثبات مقياس القيم.

2)صدق وثبات مقياس الممارسات البيئية:

أ) صدق مقياس الممارسات البيئية:

للاطمئنان على صدق الاتساق الداخلي للمقياس تم تطبيق مقياس الممارسات البيئية على عينة استطلاعية قدرها 60 فرد (30 من المناطق العشوائية، 30 من المناطق المخططة)، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات مقياس الممارسات البيئية والدرجة الكلية عليه، وكذلك الدرجة الكلية على كل بعد من أبعاد المقياس كما هو موضح بالجداول التالية:

جدول (4)الاتساق الداخلي لمقياس الممارسات البيئية

الأبعاد	الفقرات	الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية	الأبعاد	الفقرات	الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية
التعامل مع عناصر البيئة	1	**0.656	**0.403	طرق حماية البيئة	1	**0.409	**0.619
	2	**0.642	**0.563		2	**0.498	**0.588
	3	**0.415	**0.471		3	**0.443	**0.453
	4	**0.623	**0.583		4	**0.445	**0.617
	5	**0.498	**0.540		5	**0.545	**0.619
	6	**0.507	**0.646		6	**0.676	**0.675
	7	**0.360	**0.478		7	**0.552	**0.663

8	**0.424	**0.659		8	**0.588	**0.626	
9	**0.396	**0.414		9	**0.635	**0.649	
10	**0.680	**0.665		10	**0.675	**0.449	
11	**0.497	**0.378		11	**0.502	**0.591	
12	**0.579	**0.573		12	**0.544	**0.445	
13	**0.469	**0.669		13	**0.444	**0.652	
14	**0.384	**0.439		14	**0.475	**0.581	
15	**0.594	**0.471		15	**0.467	**0.498	
16	**0.588	**0.687		16	**0.379	**0.420	
17	**0.402	**0.418		17	**0.653	**0.362	
18	**0.449	**0.541		18	**0.650	**0.615	
19	**0.575	**0.499		19	**0.466	**0.510	
20	**0.506	**0.643		20	**0.493	**0.647	

** دالة عند مستوي 0.01

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت دالة عند مستوي دلالة 0.01 مما يدل على أن الفقرات تتسق مع الأبعاد وكذلك الدرجة الكلية للمقياس. كما تم حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح هذه المعاملات:

جدول (5)معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الممارسات البيئية

م	أبعاد مقياس الممارسات البيئية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	الدلالة الإحصائية
1	التعامل مع عناصر البيئة	**0.477	دال عند 0,01
2	طرق حماية البيئة	**0.506	دال عند 0,01

ويتضح من جدول (5) أن الأبعاد تتسق مع المقياس ككل حيث كانت جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0,01) مما يشير إلى أن هناك اتساقًا بين جميع أبعاد المقياس، وأنه بوجه عام صادق في قياس ما وضع لقياسه.

ب) ثبات مقياس الممارسات البيئية:

للاطمئنان على ثبات مقياس الممارسات البيئية تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، ومعادلة سبيرمان–براون للتجزئة النصفية، حيث قامت الباحثة بتطبيق مقياس الممارسات البيئية على عينة استطلاعية قدرها 60 فرد (30 من المناطق العشوائية، 30 من المناطق المخططة)، ثم قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس الممارسات البيئية باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، ومعادلة سبيرمان–براون للتجزئة النصفية كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (6)قيم معاملات الثبات لمقياس الممارسات البيئية

م	أبعاد مقياس الممارسات البيئية	عدد العبارات	معامل الثبات	
			ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
1	التعامل مع عناصر البيئة	20	0.801	0.788
2	طرق حماية البيئة	20	0.759	0.747
المقياس ككل		40	0.820	0.814

ويتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ تراوحت بين 0.759 و0.820، وقيم معاملات الثبات باستخدام معادلة سبيرمان–براون للتجزئة النصفية تراوحت بين 0.747 و0.814، وهي قيم مرتفعة مما يدل على ارتفاع ثبات مقياس الممارسات البيئية.

ثامنًا: أساليب التحليل الإحصائى:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة البحث وتحديد استجاباتهم.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد الأهمية النسبية لاستجابات أفراد العينة تجاه محاور وأبعاد أداة البحث، وللتعرف على مستوى القيم والممارسات البيئية لدى مفردات عينة البحث.
- اختبار ت (T) وهو اختبار خاص بدراسة دلالة الفروق بين متوسطى مجموعتين (وفى البحث الحالى تم استخدامه فى دراسة الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث على كلا من مقياس القيم ومقياس الممارسات البيئية تبعاً لمتغير النوع والسن والحالة الاجتماعية والحالة المهنية ومنطقة السكن (عشوائية – مخططة).
- اختبار تحليل التباين الاحادي وهو اختبار خاص بدراسة دلالة الفروق بين متوسطات اكثر من مجموعتين (وفى البحث الحالى تم استخدامه فى دراسة الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث على كلا من مقياس القيم ومقياس الاتجاهات البيئية تبعاً لمتغير المستوى التعليمى والدخل الشهرى.
- اختبار توكي للكشف عن الفروق الثنائية بين المجموعات وهو اختبار تابع لاختبار تحليل التباين الاحادي.
- تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلى لكلاً من مقياس القيم ومقياس الممارسات البيئية
- تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لتحديد معامل ثبات أدوات البحث(مقياس القيم ومقياس الممارسات البيئية).
- تم استخدام معادلة سبيرمان–براون للتجزئة النصفية، لحساب الثبات لمقياس الاتجاهات (نظرًا لأن هذا المقياس عدد فقراته الكلي وكذلك عدد فقرات الأبعاد زوجي)، ولم يستخدم التجزئة النصفية لمقياس القيم لأن هذا المقياس فقرات أبعاده فردية وليست زوجية).
- تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد لاختبار أثر بعض القيم على الممارسات البيئية لدى مفردات عينة البحث فى المناطق العشوائية والمخططة بمدينة أسيوط.

تاسعًا: عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية قوامها(300) مفردة من سكان المناطق العشوائية (المجاهدين –البيسرى–الفواخير)، و(300) مفردة من سكان المناطق المخططة(الهلالى – النميس – الجلاء) بمدينة أسيوط،من مختلف الفئات النوعية والعمرية والاجتماعية والمهنية والتعليمية والاقتصادية، وذلك ليطبق عليهم كلاً من مقياس القيم ومقياس الممارسات البيئية من خلال المقابلات الشخصية.

عاشرًا: مفاهيم البحث:

1) القيم:

تعرف القيم لغويًا بأنها "كلمة تدل على قيمة الشيء، وقيمة الشيء هي قدره، والثمن الذي يعادل تكلفته (عمر،2008،1878). أما اصطلاحًا فقد عرفها (alMerey et.,2012,1627) بأنها المعايير والتوقعات والتفضيلات التى تؤثر فى أنماط سلوك الأفراد وتحقق توافقهم مع الآخرين فى المجتمع. كما عرفها (Dhillon,2013,4-5) بأنها أحكامًا تقييمية عقلية وانفعالية يصدرها الفرد بالقبول أو الرفض نحو الأشخاص أو الأشياء أو المعاني بما تتضمنه من تفضيلات، وفقًا لتقديرات متفاوتة صراحة أو ضمنًا، وتعكس أهدافنا، واهتماماتنا. أما (Adaku,2014,103-104) فيعرف القيم بأنها مجموعة من القواعد والمعايير والتوقعات والتفضيلات التى تؤثر فى أنماط سلوك الفرد لتحديد ما هو مرغوب فيه وما هو مرغوب عنه. وعرفها كلا من (Adedapo & Omisore,2015,162) بأنها إطارًا مرجعيًا لسلوك الفرد والجماعة في المواقف المختلفة، ومبادئ أخلاقية تقودنا في تعاملاتنا مع مشكلات الحياة، وفى علاقاتنا بالآخرين فتحدد لنا ما يجب أن نقبله، وما لا يجب أن نقبله.

أما البحث الحالي يعرف "القيم" بأنها ضوابط على سلوك الأفراد واختياراتهم فى المجتمع، تحدد لهم المرغوب فيه والمرغوب عنه، وتعكس القواعد المشتركة لكيفية تعامل الأفراد مع بعضهم البعض فى كثير من جوانب حياتهم اليومية، وتوجه اختياراتهم فى المواقف الاجتماعية المختلفة.

2) الممارسات البيئية:

يعود الأصل اللغوي لكلمة البيئة في اللغة العربية إلى الفعل(بؤا) الذي أخذ منه الفعل الماضي(باء)، ويقال بوأ الشخص فى منزل أى أنزله، وأسكنه فيه أما بوأ المنزل له أى أعده وهيأه وجهزه، والبيئة هى مكان تتوافر فيه العوامل المناسبة لمعيشة الكائن الحى كالبيئة الاجتماعية والطبيعية والجغرافية (عمر،2008،258).

أما اصطلاحًا يعرف (عثمان، 2009،279) الممارسات البيئية بأنها قدرة الشخص علي أداء التصرفات والأفعال تجاه البيئة وعناصرها .أما (قمباز، 2013،16) عرف الممارسات البيئية بأنها فعل فردى أو جماعى موجه لعلاج وحل القضايا والمشكلات البيئية.

كما عرف (كمال الدين،2015،51) الممارسات البيئية بأنها تشير إلى الاستخدام السليم وغير السليم للموارد الطبيعية كالماء والتربة والهواء. وعرفها (ريحان وآخرون،2015،1503) بأنها جميع الأفعال والتصرفات المباشرة وغير المباشرة التى تمارسه الطالبات خلال حياتهن اليومية والمتعلقة بمشكلات البيئة وسبل المحافظة عليها وحماية مواردها من الإهدار.

وعرفها كلاً من (أبو حميمة والشرنوبى، 2016، 798) بأنها تشير إلى التصرفات والأفعال والسلوكيات الإيجابية والسلبية للأطفال أثناء تعاملهم مع البيئة المحيطة بهم والمتمثلة فى الهواء والماء والغذاء والضوضاء.

أما إجرائيًا يعرف البحث الراهن "الممارسات البيئية" بأنها السلوكيات الإيجابية والسلبية التى يتبعها سكان المناطق العشوائية والمخططة فى حياتهم، والمتعلقة بالتعامل مع عناصر البيئة وسبل المحافظة عليها وحماية مواردها.

3) المناطق العشوائية:

عرف (الدسوقى،3181،2011) العشوائيات الحضرية بأنها مبانى تنشأ بدون تراخيص أو تخطيط حول الحدود الإدارية للمدن ويوجد بعض منها داخل المناطق الحضرية، ولا توجد بها مساحات خضراء ولاتتوافر خدمات البنية الأساسية فيها، ويعانى سكانها من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والإسكان.

كما عرفها (إبراهيم،2012545) بأنها مناطق سكنية أقيمت بشكل غير شرعي في داخل المدن وإطرافها، وتميزت بالكثافة السكانية العالية وقلة الخدمات، وتعد بؤر شديدة التخلف في المجالات الاجتماعية.

أما (سلاطنية،209،2012) فعرفها بأنها أحياء فقيرة تفتقد لأدنى ظروف الحياة تشتمل هذه الأحياء على شريحتين اجتماعيتين مختلفتين ومتباينتين، أولاهما تمارس نشاطها بطريقة غير شرعية تتعارض والنسق القيمي السائد، وثانيها أصبحت حياة البؤس بالنسبة لها هي القاعدة العامة في معيشتها، لكنها تحاول على هوامش الاقتصاد الحضري أن تمتهن أنشطة هامشية لمواجهة مختلف الضغوط الحياتية والنظامية.

وعرفها (عبد اللطيف،104،2015) بأنها عبارة عن مناطق سكنية تفتقر إلى الناحية الشرعية، سواء أنشئت على أراضى غير معدة للبناء خاصة أو عامة أو بالبناء دون الحصول على التراخيص المطلوبة من الجهات المسئولة، وتفتقر إلى الخدمات التعلمية والصحية والاجتماعية والبنية التحتية من مياه شرب آمنة وصرف صحى وطرق ممهدة.

كما عرفها (فوزى،2015، 30) بأنهاتجمعاتنشأت بدون تخطيط في أماكن غير معدة أصلاً للبناء، وذلك خروجاً عن القانون، وتعدياًعلى أملاك الدولة والأراضي الزراعية، وتمتاز بتدني المستوى العمرانى لها، وضعف الخدمات الاجتماعية.

أما إجرائيًا يعرفالبحث الحالى العشوائيات الحضرية بأنها مناطق سكنية أقيمت بدون تراخيص أو تخطيط هندسى داخل المدن وعلى أطرافها، ولا توجد بها مساحات خضراء ولاتتوافر خدمات البنية التحتية فيها، وتفتقرإلى الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية.

أحد عشر:الدراسات السابقة:

وبإستقراء التراث البحثى المرتبط بالظاهرة موضوع الدراسة، أمكن تقسيم هذه البحوث وفقًا للمحاور التالية:

أ)دراسات حول قيم سكان المناطق الحضرية:

جاءت العديد من الدراسات والأبحاث التي قدم فيها الباحثون عرضًا وتحليلاً لقيم سكان المناطق العشوائية، ومن أمثلة الدراسات في هذا الصدد دراسة (عبد العال،395،2005) التى استهدفت التعرف على القيم الاجتماعية لدى سكان

المناطق العشوائية، واعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعى والمنهج الوصفى وأداة الاستبيان، وطبقت على عينة من سكان منطقة الرزاز بمنشأة ناصر، ومن أهم نتائجها أن سكان هذه المنطقةيتسموا بانخفاض مستوياتهم الاقتصادية، والتعليمية ومعيشتهم بداخل مساكن مزدحمة وسيئة فيزيقيًا وعمرانيًا لديهم قيم خاصة بهم تميزهم عن قيم المجتمع الكبير.

كما سعت دراسة (عبد الغنى،2082،2013) إلى التعرف على قيم السلام الاجتماعي لدى الشباب في المناطق العشوائية، وطبقت هذه الدراسة على عينة قوامها (146) شاب من سكان منطقة دار رماد بمحافظة الفيوم، واعتمدت على المنهج الوصفى ومقياس قيم السلام الاجتماعي. ومن أهم نتائجها أن قيم السلام الاجتماعي لدي شباب المناطق العشوائية متوسطة، وقد جاءت مرتبة تنازليًا كما يلي: قيمة الحوار المجتمعي ثم قيمة الممارسة الديمقراطية واحترام الآخرين ثم المشاركة المجتمعية وأخيرًا قيمة المواطنة.

واستهدفت دراسة (قناوى،2853،2013) التعرف على واقع قيم التنمية المستدامة لدى سكان المناطق العشوائية، واعتمدت على المنهج الوصفى ومنهج دراسة الحالة وأداة الاستبيان، وطبقت على عينة قوامها (368) مفردة من أرباب الأسر بمنطقة الناصرية المطورة بمحافظة أسوان، ومن أهم نتائجها أن هنا كفروقً ادالة إحصائية في مستوى قيم التنمية المستدامة لدى المبحوث ينقبل و بعد تطوير العشوائيات بالمشاركة، وهذه الفروق لصالح بعد التطوير، وتتمثل هذه القيم فى التسامح والمسئولية المشتركة والحرية والمساواة والتضامن واحترام الطبيعة.

وجاءت دراسة (الديب، 2014،15–16) للتعرف على رأس المال الاجتماعى فى المناطق العشوائية، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفى وأستمارة الاستبار وأداة الاستبيان، وطبقت على عينة قوامها (6382) مفردة من أرباب الأسر بمنطقة غرب البلد بمدينة أسيوط و(20) مفردة من المسئولين بإدارة حى غرب بمدينة أسيوط ومن أهم نتائجها أن هناك علاقة طردية دالة إحصائيًا بين الثقة المتبادلة والمشاركة المدنية والاتصالات والتفاعلات والتخطيط لتنمية المناطق العشوائية، كما توجد علاقة طردية دالة إحصائيًا بين القيم الاجتماعية والتخطيط لتنمية المناطق العشوائية.

ب)دراسات حول الممارسات البيئية لدى سكان المناطق الحضرية:

ظهرت العديد من الدراسات والأبحاث التي قدم فيها الباحثون عرضًا وتحليلاً لموضوع الممارسات البيئية، ومن أمثلة الدراسات في هذا الصدد دراسة (عطال،203،2009) التى استهدفت التعرف على النمو الحضري وعلاقته بمشكلة البيئة الحضرية، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفى وأداة الاستبيان وطبقت على عينة قوامها (65) من سكان

حيطريقحملةبمدينةباتنة، ومن أهم نتائجها غياب الثقافة البيئية لدى سكان الأحياء العشوائية وانعكاسها على سلوكهم فى التعامل مع البيئة، وغياب ثقافة المشاركة لديهم في تحسين البيئة المحيطة ومكافحة التلوث في الأحياء العشوائية المتخلفة.

وسعت دراسة (سيد،13،2010-62) إلى التعرف على الأمية البيئية وعلاقتها بمظاهر التلوث البيئي في عشوائيات مدينة تبوك، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفى وأداة الاستبيان وطبقت على عينة قوامها (130) مفردة. ومن أهم النتائج التى أسفرت عنها انتشار مظاهر التلوث المائى والهوائى والضوضائى والسلوكيات السلبية العامة فى المناطق العشوائية بمدينة تبوك.

وجاءت دراسة (الحارث، 147،2013) للتعرف على المشكلات البيئية للمناطق العشوائية في جنوب مدينة جدة ولقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي وأداة الاستبيان. ومن أهم نتائجهاأن هناك العديد من المشاكل البيئية فى المناطق العشوائية المتمثلة في قيام سكان العشوائيات بنشر المخلفات والنفايات في المباني السكنية، وكثرة وجود الحفريات المليئة بالمياه حيث تنتشر فيها الكثير من الحشرات، إضافة إلى عدم وجود شبكة للصرف الصحي مما يؤدى إلى تسرب مياه المجارى على أرضية الشوارع وانبعاث الروائح الكريهة الصادرة منها.

وسعت دراسة (البياتى،13،2014-14) إلى التعرف على المشكلات الاجتماعية للتلوث البيئي في المجتمع الحضري، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي ومنهج المسح الاجتماعي وأداة الاستبيان، وطبقت على عينة قوامها (481) أسرة من مدينة الديوانية. ومن أهم نتائجها: تتحدد أهم أسباب انتشار التلوث البيئى فى المجتمع الحضرى إلى السلوك الإنسانى السلبى فى التعامل مع البيئة وقصور الإعلام في مجال التوعية البيئية، وإشباع حاجات الأفراد على حساب البيئة وجمالها ونظافتها، والطرق المتبعة في جمع النفايات، والتوسع العشوائي للمدن.

ج) دراسات حول القيم وعلاقتها بالممارسات البيئية:

استهدفت دراسة (Schultz et al.,2005,457) التعرف على العلاقة بين القيم وسلوك الاهتمام بالبيئة والمحافظة عليها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى ومقياس ليكرت، وطبقت على عينة قوامها 988 مفردة من فى ستة بلدان: البرازيل وجمهورية التشيك وألمانيا والهند ونيوزيلندا وروسيا، ومن أهم نتائجها أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين قيمةتفضيل المصلحة الذاتية والأنانية والسلوك السلبى فى المحافظة على البيئة بينما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين قيمة الإيثار والسلوك الإيجابى فى المحافظة على البيئة.

وسعت دراسة (Nagy et al.,2012,272-273) إلى التعرف على العلاقة بين القيم والسلوك البيئى العام، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفى واستعانت بأداة الاستبيان كأداة أساسية لجمع المادة الميدانية، وطبقت على عينة قوامها (501) مفردة من المجر، ومن أهم نتائجها أن هناك علاقة ارتباطية طردية بين قيمة الشعور بالإنجازوقيمة الأمان وقيمة احترام الذات وقيمة الانتماء والسلوك البيئى الواعى لسكان المجر.

كما استهدفت دراسة (عثمان،198،2012–199) التعرف على العلاقة بين القيم الاجتماعية والسلوك البيئى،واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفى ومقياس ليكرت، وطبقت على عينة قوامها(379)مفردة من الطلبة الليبيون بجامعة بنغازى، ومن أهم نتائجها أن هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين القيم الاجتماعية (التعاون والمسئولية الاجتماعية والتذوق الجمالى والنظافة والمحافظة على الممتلكات العامة) والسلوك البيئى لطلاب جامعة بنغازى.

وجاءت دراسة (Felixdottir,2017,59–54) لتناول العلاقة بين القيم المادية والبيئية والسلوك المؤيد للبيئة، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفى وأداة الاستبيان البريدى عبر الإنترنت، وطبقت على عينة قوامها (444) طالب منجامعة أيسلندا، ومن أهم نتائجها أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين القيم البيئية والسلوك المؤيد للبيئة كسلوك التنقل وإعادة التدوير وشراء الغذاء والاستهلاك الأخلاقى.

د) تعقيب علـــى الدراســـات السابقـــــة:

تناول البحث فيما سبق عرضًا لبعض الدراسات والبحوث السابقة، وقد تنوعت هذه الدراسات من حيث الموضوع والمنهج والأدوات والمجال الجغرافي والبشرى، ويتضح ذلك فيما يلي:

- تفاوتت الدراسات السابقة فيما بينها وفقًا للزوايا التي تناولت الموضوع من خلالها حيث تناول البعض منها القيم لدى سكان العشوائيات، وهناك دراسات تناولت السلوك البيئى لدى سكان العشوائيات، وهناك دراسات تناولت العلاقة بين القيم والوعى البيئى لدى سكان العشوائيات، أما البحث الراهن فقد تناول أثر بعض القيم على الممارسات البيئية لدى سكان المناطق العشوائية والمخططة بمدينة أسيوط .
- اعتمدت الدراسات السابقة على المنهج الوصفي ومنهج المسح الاجتماعى والمنهج المقارن، كما اعتمدت معظمها على استمارة الاستبيان، وأداة الاستبار، والمقاييس كأدوات لجمع البيانات من مجتمع البحث، أما البحث الراهن فقد اعتمد على المنهج الوصفي ومنهج المسح الاجتماعى بالعينة والمنهج المقارن، واعتمد على إعداد مقياس عن القيم، ومقياس عن الممارسات البيئية كأدوات لجمع البيانات من مجتمع البحث.
- أجريت الدراسات السابقة على سكان العشوائيات وآباب الأسر والطلاب وفئة الشباب، أما البحث الراهن فكانت وحدة دراسته هي عينة من سكان المناطق العشوائية والمخططة بمدينة أسيوط .
- أجـــريت الدراسات السابقة فى مصر والجزائر والعراق والسعودية وليبياوالبرازيل وجمهورية التشيك وألمانيا والهند ونيوزيلندا وروسيا والمجر وأيسلندا، أما البحث الراهن فقد تحدد مجاله الجغرافي في (مدينة أسيوط بمصر).

هـــ.أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة:

- سكان المناطق العشوائية لديهم قيم خاصة بهم تميزهم عن قيم المجتمع الكبير.

- غياب الثقافة البيئية لدي سكان العشوائيات، فيما يتعلق بتحسينالبيئة المحيطة ومكافحة التلوث.
- انتشار جميع أشكال التلوث البيئى الهوائى والمائى والغذائى فى المدن وخاصة بالمناطق العشوائية.
- تؤثر القيم الاجتماعية لدى سكان العشوائيات على مستوى الوعى البيئى والسلوك البيئى لديهم .

و.مدى استفادة البحث الراهن من الدراسات السابقة:

- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري للبحث الراهن.
- ساعدت الدراسات السابقة الباحثة فى التعرف على الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية لسكان المناطق العشوائية.
- أتاحت الدراسات السابقة التعرف على أهم المشكلات البيئية التى يعانى منها سكان المناطق العشوائية.
- أمدت الدراسات السابقة الباحثة بنتائج مهمة كانت بمثابة نقطة الانطلاق الرئيسة في تحديد أهداف البحث الراهن.
- اعتمدت الباحثـــة على الدراسات السابقة في صياغـــة تساؤلات البحث الراهنوفروضه.
- أمدتالدراسات السابقة الباحثة بنتائج مهمة أفادتها فى تصميم المقاييس الخاصة بالبحث الراهن.

الإطار النظرى للبحث:

أولًا:القيم :-

تعد القيم أحد المكونات الأساسية لثقافة أى مجتمع إنسانى،فهى ظاهرة اجتماعية تتسم بالعمومية والانتشار لدى جميع أفراد المجتمع بكل فئاته ولدى كل الأفراد فى مختلف المجتمعات فلا يوجد مجتمع من المجتمعات الإنسانية دون نسق قيمي، كما أن لكل ثقافة نسقاً قيمياً متميزاً يعبر عنها(Quyen&2012,135-137,Zaharim).

وتمثل القيم أداة اجتماعية للحفاظ على النظام الاجتماعي والاستقرار في المجتمع، ووسيلة مهمة للضبط الاجتماعي غير الرسمي، كما أنها مبادئ تعمل كموجهات لمساعدة الفرد على اتخاذ القرارات المتعلقة بالأفعال والسلوكيات واختيارات الحياة، وتوضح ما هو مرغوب فيه وما هو مرغوب عنه من الأشياء كقواعد عامة تتأثر بالتنشئة الاجتماعية التي يمر بها الفرد وتتغير عبر الزمن(Debbarma,2014,183-187).

وبذلك تشكلالقيم إطاراً مرجعياً لسلوك الفرد في المواقف الاجتماعية المختلفة، أو مبادئ أخلاقية تقوده في تعاملاته مع مشكلات الحياة وفى علاقاتهالاجتماعية بالآخرين، حيث إنها تحكم اختياراتهلنوع سلوكه وأهداف حياته كما تحدد له ما يجب أن يقبله وما لا يجب أن يقبله.

وتسهم القيم بدوراً مهماً وأساسياً فيتوجيه السلوك الإنساني وبناء الهوية الشخصية والجماعية فهى مصدر قوي لتحقيق التكامل الاجتماعيبين أفراد المجتمع(Thome,2015,48).أى أنها هي التي تملى علينا كيف نسلك وماذا نحب،

وما الاتجاهات التي يجب أن نسلكها، وهى أيضاً معايير نستعملها لتبرير سلوكنا واتجاهاتنا، وإصدارالأحكام الأخلاقية، وكذلك مقارنة أنفسنا بالآخرين، وهذا يفسر لنا الأسباب الحقيقية لاختلاف التوجيهات القيمية من ثقافة إلى أخرى بل بين الثقافات الفرعية للمجتمع الواحد.

وتمكن القيم الفرد من معرفة ما يتوقعه من الآخرين وماهية ردود أفعالهم وتساعده على تحمل المسئولية تجاه حياته إذ أن أي تنظيم اجتماعى في حاجة إلى نسق للقيم لتجنب حدوث الصراع القيمى الاجتماعى الذي يدفع بالتنظيم الاجتماعى إلى التفكك والانهيار فبالقيم تتشكل الثقافات ومن خلالها تتأكد الروابط والعلاقات الاجتماعية فهي تتغلغل في حياة الناس أفراد أو جماعات، لأنها ترتبط بدوافع السلوك والأهداف والآمال(Al-Mosa,2015,126-128).

وبناءً على ما سبق تعد القيم من الموضوعات المهمة التى تشغل اهتمام علماء الاقتصاد وعلماء الاجتماع، وعلماء الفلسفة وعلماء النفس ورجال الدين والسياسة والفن وغيرهم فهى توجه سلوك الفرد والجماعة وتقوده إلى إصدار الأحكام على الممارسات العملية التي يقوم بها، وهى الأساس السليم لبناء تربوي متميز وتسهم بدوراً مهماً في تشكيل الكيان النفسي للفرد.

ثانيًا: التلوث البيئى فى العشوائيات الحضرية:-

نالت قضايا البيئة ومشكلاتها اهتمام المنظمات الحكومية والمدنية فى مختلف دول العالم المتقدم والنامى ومنها مصر، وذلك لأن مشكلات تلوث البيئة لم تعد مقصورة على دولة دون أخرى، بل أنها أصبحت تهدد سلامة الحياة البشرية والكائنات الحية الأخرى على كوكب الأرض.

فقد تحولت البيئة ومشكلاتها مع تفاقم تداعياتها الوخيمة إلى قضايا تفرض نفسها بإلحاح، لا على المعنيين بشؤون البيئة والمتخصصين بها فحسب، بل وعلى جميع فئات المجتمع، بغض النظر عن مستوى معيشتهم، وظروف حياتهم، ومستواهم التعليمي والثقافي(مطوري،180،2016).

ويشير التلوث البيئى إلى أى تغيير غير مرغوب فيه للخصائص الفيزيائية أو الكيميائية أو البيولوجية يطرأ على عناصر الطبيعة كالهواء والماء والتربة مما يؤثر سلباً على حياة الإنسان وغيره من الكائنات الحية بجانب الاستهلاك المسرف لموارد الطبيعة الناتجة عن النشاط البشرى(Pathak & Mandalia, 2011,8).

ولا شك أن استمرار نمو الأحياء العشوائية فى دول العالم النامى ومنها مصر أسهم فى ازدياد تفاقم مشكلة التلوث البيئى بكل أشكاله وخاصة فى المجتمعات الحضرية . حيث إن فى ظل النمو الحضري السريع نمت الأحياء الفقيرة والعشوائيات، والتي يمثل تحديدها حتى الآن مسألة مثيرة للجدل، فأصبح مصطلح العشوائيات لا يشير فقط إلى أوجه الحرمان، والمشكلات التي يعاني منها السكان بتلك المناطق، ولكنه أصبح أيضاً يشير إلى درجة الخطورة على الحياة المعرض لها سكان تلك المناطق، فلقد بدأ ظهور مصطلح المناطق غير الآمنة في مصر بعد أن وضعت الحكومة قضية العشوائيات على خريطة الأولويات القومية(الخفيف،16،2017).

ويرجع ازدياد نمو هذه الأحياء العشوائية فى المدن المصرية مع بداية القرن العشرين إلى أسباب عديدة ومن أهمها:زيادة معدلات النمو السكاني، والنقص في عدد الوحدات السكنية وزيادة الطلب عليها نتيجة الهجرة السريعة من

الريف إلى المدينة، وارتفاع أسعار الأراضي والشقق السكنية في المناطق الرسمية والتي تتمتع بالمرافق العامة، بجانب تهاون الجهات الرسمية مع منتهكي القوانينالخاصة بالمباني نتيجة لعدم توافر بدائل أخرى مناسبة، وزيادة القيمة الإيجارية للمعروض من الإسكان، مما أدى إلى ترك الإسكان العشوائي ينمو وينتشر داخل الكتلة السكنية القائمة وعلى أطراف المدن(Hussein,2015,225).

ومما لا شك فيه أنهذه المناطق العشوائية ينتشر بها الكثيرمن الإنحرافات السلوكية، التي تهدد أمن وسلامة المناطق الحضرية،كما تمثل مصدر قلق مستمر على التنظيم الحضرى والثقافى للمناطق الحضرية لما لها من أضرار تشكلها، ومن آثار اجتماعية وعمرانية وتخطيطية على حاضر ومستقبل مورفولوجية المدينة(أحمد،2017،5).

كما تتسم هذه المناطق بوجه عام بانتشار التلوث البيئى بشكل واضح ويرجع ذلك إلى افتقارها للبنية التحتية الأساسية، وانتشار الفقر والأمية وسوء الحالة الصحية، ونقص الخدمات والموارد، بجانب ارتفاع الكثافة السكانية فيها(Noor et al.,2014,74-75). فمع غياب التنمية المخططة وحرمان تلك المناطق من الخدمات والمرافق الأساسية اتخذ التلوث طابعًا بيولوجيًا تتزايد فيه الجراثيم والطفليات وغيرها من الملوثات البيولوجية(كمال وحسين،2011،473) .

ثالثًا: القيم والممارسات البيئة لدى سكانالعشوائيات الحضرية:-

تمثل قضية العشوائيات أهمية قصوى، لما لها من انعكاسات اجتماعية واقتصادية وأمنية تهدد استقرار وأمن بعض الدول المتقدمة والعديد من الدول النامية، وإن اختلفت أبعاد المشكلة ووطأتها. ونظرًا لتعاظم مشكلة العشوائيات وتداعياتها خلال العقود الثلاثة الماضية، فقد أصبحت من القضايا الملحة التى تحتاج إلى مواجهة شاملة للحد من انتشارها ومعالجة آثارها السلبية. وتعتبر المناطق العشوائية من المؤثرات الهامة فى تلوث البيئة بكل مظاهر التلوث، ويرجع انتشار التلوث البيئى فى هذه المناطق إلى الممارسات السلوكية التى يتبعها سكانها تجاه البيئة ومواردها.وهذا ما أكدته دراسات عديدة ومنها نتائجدراسة (Kumar&Malaviya,2015,4910) التى أكدت على انتشار التلوث البيئى فى العشوائيات الحضرية الناتج عن نقص وعى سكان هذه المناطق بالأخلاقيات والقيم البيئية الضرورية لحماية البيئة.

حيث تحمل الأحياء العشوائية بين جوانبها العديد من المشكلات الاجتماعية والديموجرافية والاقتصادية والصحية والآمنية التي تؤثر بدورها في تشكيل النسق القيمى لسكان هذه الأحياء بوجه عام ويتضح ذلك فى ممارساتهم السلوكية أثناء التعامل مع البيئة الخارجية ومواردها. وتشير الممارسات البيئية إلى كل ما يصدر من الفرد من سلوكيات وأفعال مباشرة أو غير مباشرة سواء أكانت إيجابية تنفع البيئة أم سلبية تضر البيئة، فهناك ممارسات صديقة للبيئة وممارسات أخرى غير صديقة للبيئة.

فقد ظهرت العديد من المشكلات البيئية فى المناطق العشوائية مثل تلوث الهواء، والماء، والتلوث البصرى، بجانب مشكلات عدم التحضر والقمامة، وغيرها من المشكلات المرتبطه بالبيئة بشكل مباشر أو غير مباشر، وأصبحت هذه المشكلات تحاصر الإنسان فى كل مكان، الهواء الذى يتنفسه، والماء الذى يشربه، والغذاء الذى يأكله، والمسكن الذى يقيم فيه، مما يشكل تهديدًا خطيرًا لبقاء الإنسان، وإستمراره مستقبلًا يتوقف على إدراك الإنسان لحقيقة الأزمه التى نتجت عن أفعاله، وتفهمه لما يجب أن يتداركه فى الحاضر والمستقبل من أجل مستقبل أكثر طمأنينة وأمانًا للبيئة(عبد

الحافظ،16،2018). ونظرًا لذلك جاءت العديد من الدراسات التى تؤكد على دور الإنسان فى المحافظة على البيئة وحمايتها من التلوث، ومنها دراسة (فرج،16،2018) التى تناولت الأبعاد الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لظاهرة التلوث البيئى، وأكدت على الدور الهام للمواطنين فى المحافظة على البيئة ومواجهة مشاكلها. ودراسة (الشمرى،15،2015) التى أكدت على أثر القيم البيئية لدى معلمى الرياضيات على سلوكهم البيئى ودورهم فى نقل هذه القيم للتلاميذ فى المرحلة الإعدادية.

فمما لا شك فيه أن الإنسان الذى يعد السبب الرئيسى فى إحداث ظاهرةالتلوث البيئى، وظهور جميع أنواع الملوثات، هو الهدف الأساسى من المحافظة على البيئة وحمايتها، باعتبار أن الثروة البشرية من أهم الثروات القومية التى تنعكس على تنمية المجتمع فى كل مجالات الحياة المرتبطة بالمواطن سواء الزراعة أوالصناعة أوالتجارة أو الصحة أوالسياحة.

وبناءً على ما سبق يمكن القول إن مشكلات البيئة فى المقام الأول هى مشكلات سلوك، ومن ثم فإن تحسين أو حماية البيئة يستلزم غرس القيم الإيجابية البناءة فى سلوك كل فرد كقيمة تحمل المسئولية والمشاركة والانتماء والنظافة واحترام الملكية العامة وغيرها من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة بداية من الأسرة والمؤسسات التعليمية ثم دور العبادة ووسائل الإعلام ومكان العمل، تلك القيم التى تنعكس على علاقاته الاجتماعية بالآخرين وسلوكاتهفى الحياة نحو البيئة التى يعيش فيها ويتمتع بمواردها وثرواتها وتسهم فى بناء الوعى البيئىلخلق علاقات متوازنة وآمنه بين الإنسان وبيئته بما يحقق الأمان البيئى والتنمية المستدامة.

رابعًا–تحليل نتائج البحث وتفسيرها:

1)نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه " توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط اتدرجات عينة البحث على كل من مقياس القيم ومقياس الممارسات البيئة تبعاً للنوع والسن والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمى والحالة المهنية ومستوى الدخل الشهرى ونوع منطقة السكن (عشوائية، مخططة)". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة واختبار تحليل التباين الأحادى كما يلي:

- **الفروق وفقاً للنوع:**

يوضح الجدول التالي نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث على كلاً من مقياس القيم ومقياس الممارسات البيئة تبعاً لمتغير النوع:

جدول (7) نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحثتبعاً للنوع

المتغيرات	النوع	مناطق مخططة						مناطق عشوائية					
		ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الانتماء	ذكور	144	43,15	2,26	298	0,03	0,979	139	23,04	2,00	298	0,56	0,574
	إناث	156	43,16	2,55				161	22,93	1,63			
المشاركة	ذكور	144	43,15	2,24	298	1,02	0,307	139	22,47	1,75	298	1,29	0,197
	إناث	156	43,42	2,34				161	22,23	1,53			
تحمل المسئولية	ذكور	144	43,58	1,86	298	0,90	0,370	139	22,63	1,81	298	0,05	0,958
	إناث	156	43,77	1,73				161	22,62	2,06			
احترام الملكية العامة	ذكور	144	42,97	2,05	298	0,27	0,787	139	23,15	1,83	298	0,08	0,939
	إناث	156	43,03	2,21				161	23,17	1,92			
النظافة	ذكور	144	42,97	2,87	298	1,43	0,091	139	22,73	1,82	298	0,25	0,801
	إناث	156	43,43	2,65				161	22,67	1,98			
الدرجة الكلية	ذكور	144	215,81	5,02	298	1,73	0,085	139	114,03	4,27	298	0,84	0,399
	إناث	156	216,81	4,93				161	113,61	4,21			
التعامل مع عناصر البيئة	ذكور	144	78,83	2,42	298	0,46	0,647	139	41,53	2,62	298	0,57	0,572
	إناث	156	78,96	2,18				161	41,36	2,43			
طرق حماية البيئة	ذكور	144	78,23	3,22	298	1,73	0,085	139	40,83	2,42	298	1,25	0,213
	إناث	156	78,87	3,15				161	40,48	2,51			
الدرجة الكلية	ذكور	144	157,06	4,22	298	1,60	0,111	139	82,36	3,65	298	1,26	0,211
	إناث	156	157,82	4,00				161	81,84	3,53			

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيًابين استجابات عينة البحث على مقياس القيم ومقياس الممارسات البيئية ترجع إلى متغير النوع، وذلك بالنسبة إلى المناطق العشوائية والمناطق المخططة، حيث كانت جميع قيم "ت" غير دالة إحصائيًا. وذلك يشير إلى عدم وجود فروق بين عينة الذكور والإناث فى كلاً من مستوى القيم ومستوى الممارسات البيئية سواء فى المناطق العشوائية أو المناطق المخططة بمدينة أسيوط.

- **الفروق وفقاً للسن:**

يوضح الجدول التالي نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث على كلاً من مقياس القيم ومقياس الممارسات البيئة تبعاً لمتغير السن:

جدول (8) نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطاتدرجات عينة البحثتبعاًللسن

المتغيرات	السن	مناطق مخططة						مناطق عشوائية					
		ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الانتماء	من 20 – 40	147	43,06	2,54	298	0,67	0,502	156	22,97	1,94	298	0,12	0,904
	من 40– 60	153	43,25	2,28				144	22,99	1,65			
المشاركة	من 20 – 40	147	43,26	2,38	298	0,21	0,835	156	22,30	1,51	298	0,46	0,644
	من 40– 60	153	43,31	2,22				144	22,39	1,77			
تحمل المسئولية	من 20 – 40	147	43,76	1,84	298	0,71	0,477	156	22,69	2,17	298	0,55	0,584
	من 40– 60	153	43,61	1,74				144	22,56	1,68			
احترام الملكية العامة	من 20 – 40	147	43,10	2,24	298	0,81	0,417	156	23,11	1,81	298	0,49	0,625
	من 40– 60	153	42,90	2,02				144	23,22	1,96			
النظافة	من 20 – 40	147	43,17	1,90	298	0,35	0,726	156	22,68	1,85	298	0,16	0,571
	من 40– 60	153	43,24	1,64				144	22,72	1,97			
الدرجة الكلية	من 20 – 40	147	216,35	5,06	298	0,06	0,954	156	113,74	3,92	298	0,27	0,789
	من 40– 60	153	216,31	4,94				144	113,88	4,56			
التعامل مع عناصر البيئة	من 20 – 40	147	78,95	2,24	298	0,41	0,681	156	41,49	2,44	298	0,41	0,684
	من 40– 60	153	78,84	2,36				144	41,38	2,60			
طرق حماية البيئة	من 20 – 40	147	78,55	3,20	298	0,05	0,962	156	40,56	2,35	298	0,62	0,533
	من 40–60	153	78,57	3,20				144	40,74	2,60			
الدرجة الكلية	من 20 – 40	147	157,50	4,06	298	0,19	0,847	156	82,05	3,37	298	0,14	0,886
	من 40– 60	153	157,41	4,18				144	82,11	3,83			

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيًابين متوسطات درجات عينة البحث على مقياس القيم ومقياس الممارسات البيئية ترجع إلى متغير السن، وذلك بالنسبة إلى المناطق المخططة والمناطق العشوائية، حيث كانت جميع قيم "ت" غير دالة إحصائيًا. وذلك يشير إلى عدم وجود فروق بين مفردات عينة البحث فى مستوى القيم ومستوى الممارسات البيئية سواء فى المناطق العشوائية أو المناطق المخططة بمدينة أسيوط ترجع إلى متغير السن.

- **الفروق وفقاًللحالة الاجتماعية:**

يوضح الجدول التالي نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث على مقياس القيم ومقياس الممارسات البيئة تبعاً لمتغير الحالةالاجتماعية:

جدول (9) نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث تبعاً للحالة الاجتماعية

المتغيرات	الحالةالاجتماعية	مناطق مخططة						مناطق عشوائية					
		ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الانتماء	غير متزوج	141	43,05	2,55	298	0,72	0,470	133	23,03	2,04	298	0,37	0,710
	متزوج	159	43,25	2,29				167	22,95	1,60			
المشاركة	غير متزوج	141	43,18	2,38	298	0,78	0,437	133	22,30	1,54	298	0,49	0,624
	متزوج	159	43,38	2,22				167	22,39	1,72			
تحمل المسئولية	غير متزوج	141	43,74	1,83	298	0,52	0,601	133	22,80	2,20	298	1,38	0,170
	متزوج	159	43,63	1,76				167	22,49	1,72			
احترام الملكية العامة	غير متزوج	141	43,11	2,23	298	0,87	0,386	133	23,10	1,87	298	0,43	0,671
	متزوج	159	42,90	2,04				167	23,19	1,89			
النظافة	غير متزوج	141	43,13	1,91	298	0,66	0,508	133	22,86	1,86	298	1,27	0,206
	متزوج	159	43,27	1,63				167	22,57	1,94			
الدرجة الكلية	غير متزوج	141	216,21	5,07	298	0,38	0,702	133	114,08	3,86	298	0,98	0,327
	متزوج	159	216,43	4,93				167	113,60	4,52			
التعامل مع عناصر البيئة	غير متزوج	141	78,94	2,28	298	0,28	0,780	133	41,67	2,38	298	1,44	0,150
	متزوج	159	78,86	2,32				167	41,25	2,62			
طرق حماية البيئة	غير متزوج	141	78,48	3,21	298	0,43	0,666	133	40,70	2,33	298	0,37	0,714
	متزوج	159	78,64	3,19				167	40,60	2,59			
الدرجة الكلية	غير متزوج	141	157,41	4,09	298	0,18	0,585	133	82,38	3,34	298	1,26	0,208
	متزوج	159	157,50	4,15				167	81,85	3,78			

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيًابين متوسطات درجات عينة البحث على مقياس القيم ومقياس الممارسات البيئية ترجع إلى متغير الحالةالاجتماعية، وذلك بالنسبة إلى المناطق المخططة والمناطق العشوائية، حيث كانت جميع قيم "ت" غير دالة إحصائيًا. وذلك يشير إلى عدم وجود فروق بين مفردات عينة البحث من المتزوجين وغير المتزوجين فى مستوى القيم ومستوى الممارسات البيئية سواء فى المناطق العشوائية أو المناطق المخططة بمدينة أسيوط.

- **الفروق وفقاً للمستوى التعليمى:**

الجدول التالي يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث على مقياس القيم ومقياس الممارسات البيئة تبعاً لمتغير المستوى التعليمى:

جدول (10) يوضح نتائج اختبار "تحليل التباين الأحادى" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث تبعاً للمستوى التعليمى

المتغيرات	مصدر التباين	مناطق مخططة					مناطق عشوائية				
		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط محموع المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط محموع المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الانتماء	المستوى التعليمى	8,68	2	4,34	0,75	0,476	2,71	2	1,36	0,42	0,661
	الخطأ	1728,96	297	5,82			971,17	297	3,27		
	كلي	1737,64	299				973,88	299			
المشاركة	المستوى التعليمى	44,10	2	22,05	4,29**	0,015	6,67	2	3,34	1,25	0,289
	الخطأ	1527,24	297	5,14			794,96	297	2,68		
	كلي	1571,35	299				801,64	299			
تحمل المسئولية	المستوى التعليمى	8,73	2	4,37	1,36	0,257	3,10	2	1,55	0,41	0,665
	الخطأ	950,55	297	3,20			1129,08	297	3,80		
	كلي	959,28	299				1132,19	299			
احترام الملكية العامة	المستوى التعليمى	43,66	2	21,83	4,94**	0,008	28,38	2	14,19	4,10*	0,018
	الخطأ	1312,34	297	4,42			1027,94	297	3,46		
	كلي	1356,00	299				1056,32	299			
النظافة	المستوى التعليمى	5,05	2	2,53	0,81	0,447	36,86	2	18,43	5,22**	0,006
	الخطأ	930,13	297	3,13			1048,54	297	3,53		
	كلي	935,19	299				1085,40	299			
الدرجة الكلية	المستوى التعليمى	354,60	2	177,30	7,43**	0,001	38,98	2	19,49	1,09	0,338
	الخطأ	7087,73	297	23,86			5313,81	297	17,89		
	كلي	7442,33	299				5352,79	299			
التعامل مع عناصر البيئة	المستوى التعليمى	68,49	2	34,25	6,74**	0,001	16,07	2	8,03	1,27	0,282
	الخطأ	1509,31	297	5,08			1875,73	297	6,32		
	كلي	1577,80	299				1891,80	299			
طرق حماية البيئة	المستوى التعليمى	27,98	2	13,99	1,38	0,254	22,18	2	11,09	1,83	0,163
	الخطأ	3019,94	297	10,17			1802,66	297	6,07		
	كلي	3047,92	299				1824,84	299			
الدرجة الكلية	المستوى التعليمى	149,80	2	74,90	4,53*	0,012	10,83	2	5,41	0,42	0,659
	الخطأ	4910,64	297	16,53			3845,25	297	12,95		

	كلي	5060,44	299				3856,08	299		

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

بالنسبة للمناطق المخططة:

- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى 0,01 في المتغيرات (المشاركة، احترام الملكية العامة، الدرجة الكلية لمقياس القيم، التعامل مع عناصر البيئة) تبعاً لمتغير المستوى التعليمى.
- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى 0,05 بالنسبة إلى (الدرجة الكلية لمقياس الممارسات البيئة) تبعاً لمتغير المستوى التعليمى.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في المتغيرات (الانتماء، تحمل المسئولية، طرق حماية البيئة) تبعاً لمتغير المستوى التعليمى.

بالنسبة للمناطق العشوائية:

- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى 0,01 في قيمة(النظافة) تبعاً لمتغير المستوى التعليمى.
- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى 0,05 فى قيمة (احترام الملكية العامة) تبعاًللمستوى التعليمى.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في المتغيرات (الانتماء، المشاركة، تحمل المسئولية، الدرجة الكلية لمقياس القيم التعامل مع عناصر البيئة، طرق حماية البيئة، الدرجة الكلية على مقياس الممارسات البيئية) تبعاً لمتغير المستوى التعليمى.

والجدول التالي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مقياس القيمومقياس الممارسات البيئية تبعاً لمتغير المستوى التعليمى:

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة البحث في مقياس القيم ومقياس الممارسات البيئية تبعاً للمستوى التعليمى

المتغيرات	المستوى التعليمي	مناطق مخططة			مناطق عشوائية		
		ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الانتماء	تعليم منخفض	38	43,21	2,20	90	23,06	1,90
	تعليم متوسط	101	42,92	2,20	178	22,99	1,80
	تعليم عالي	161	43,29	2,58	32	22,72	1,55
المشاركة	تعليم منخفض	38	43,00	2,14	90	22,28	1,70
	تعليم متوسط	101	42,83	2,14	178	22,44	1,68
	تعليم عالي	161	43,64	2,37	32	21,97	1,09
تحمل المسئولية	تعليم منخفض	38	43,29	2,03	90	22,53	1,87
	تعليم متوسط	101	43,62	1,75	178	22,71	1,94
	تعليم عالي	161	43,81	1,75	32	22,44	2,21

احترام الملكية العامة	تعليم منخفض	38	42,42	1,97	90	23,21	1,93
	تعليم متوسط	101	42,66	2,30	178	22,98	1,76
	تعليم عالي	161	43,35	2,00	32	24,00	2,19
النظافة	تعليم منخفض	38	42,87	1,91	90	22,47	1,60
	تعليم متوسط	101	43,28	1,50	178	22,63	1,94
	تعليم عالي	161	43,24	1,89	32	23,69	2,26
الدرجة الكلية	تعليم منخفض	38	214,79	5,27	90	113,54	4,31
	تعليم متوسط	101	215,32	4,99	178	113,76	4,28
	تعليم عالي	161	217,33	4,72	32	114,81	3,66
التعامل مع عناصر البيئة	تعليم منخفض	38	77,89	2,49	90	41,09	2,60
	تعليم متوسط	101	78,65	2,50	178	41,61	2,50
	تعليم عالي	161	79,29	2,03	32	41,47	2,34
طرق حماية البيئة	تعليم منخفض	38	78,55	3,68	90	40,89	2,17
	تعليم متوسط	101	78,15	3,31	178	40,43	2,60
	تعليم عالي	161	78,82	2,98	32	41,16	2,46
الدرجة الكلية	تعليم منخفض	38	156,45	4,88	90	81,98	3,62
	تعليم متوسط	101	156,80	4,26	178	82,03	3,68
	تعليم عالي	161	158,11	3,72	32	82,63	3,02

وتم استخدام اختبار توكي للكشف عن دلالة الفروق الثنائية في الأبعاد ذات الدلالة الإحصائية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (12) نتائج اختبار توكي للكشف عن دلالة الفروق الثنائية في الأبعاد ذات الدلالة الإحصائية تبعاً لمتغير المستوى التعليمى

المنطقة	المتغيرات	المستوى التعليمي		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
مناطق مخططة	المشاركة	تعليم منخفض	تعليم متوسط	0,17	0,697	غير دالة
		تعليم منخفض	تعليم عالي	0,64-	0,119	غير دالة
		تعليم متوسط	تعليم عالي	0,81-	0,015	0,05
	احترام الملكية العامة	تعليم منخفض	تعليم متوسط	0,24-	0,817	غير دالة
		تعليم منخفض	تعليم عالي	0,93-	0,04	0,05
		تعليم متوسط	تعليم عالي	0,68-	0,029	0,05
	الدرجة الكلية	تعليم منخفض	تعليم متوسط	0,53-	0,838	غير دالة
		تعليم منخفض	تعليم عالي	2,54-	0,004	0,01
		تعليم متوسط	تعليم عالي	2,01-	0,012	0,05

	التعامل مع عناصر البيئة	تعليم منخفض	تعليم متوسط	0,76-	0,182	غير دالة
		تعليم منخفض	تعليم عالي	1,39-	0,002	0,01
		تعليم متوسط	تعليم عالي	0,63-	0,071	غير دالة
	الدرجة الكلية	تعليم منخفض	تعليم متوسط	0,35-	0,891	غير دالة
		تعليم منخفض	تعليم عالي	1,66-	0,032	0,05
		تعليم متوسط	تعليم عالي	1,30-	0,036	0,05
مناطق عشوائية	احترام الملكية العامة	تعليم منخفض	تعليم متوسط	0,23	0,611	غير دالة
		تعليم منخفض	تعليم عالي	0,79-	0,100	غير دالة
		تعليم متوسط	تعليم عالي	1,02-	0,013	0,05
	النظافة	تعليم منخفض	تعليم متوسط	0,17-	0,768	غير دالة
		تعليم منخفض	تعليم عالي	1,22-	0,001	0,01
		تعليم متوسط	تعليم عالي	1,05-	0,005	0,01

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

بالنسبة للمناطق المخططة:

- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,05 بين فئة (التعليم المتوسط) وفئة (التعليم العالي) في قيمة (المشاركة) لصالح فئة التعليم العالي.
- وجود فروقدالةإحصائيًاعندمستوىدلالة 0,05 بين فئة (التعليم المنخفض) وفئة (التعليم العالي) في قيمة (احترام الملكية العامة) لصالح فئة التعليم العالي، ووجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,05 بين فئة (التعليم المتوسط) وفئة (التعليم العالي) في قيمة (احترام الملكية العامة) لصالح فئة التعليم العالي.
- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,01 بين فئة (التعليم المنخفض) وفئة (التعليم العالي) في (الدرجة الكلية لمقياس القيم) لصالح فئة التعليم العالي، ووجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,05 بين فئة (التعليم المتوسط) وفئة (التعليم العالي) في (الدرجة الكلية لمقياس القيم) لصالح فئة التعليم العالي.
- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,01 بين فئة (التعليم المنخفض) وفئة (التعليم العالي) في (التعامل مع عناصر البيئة) لصالح فئة التعليم العالي.

– وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,05 بين فئة (التعليم المنخفض) وفئة (التعليم العالي) في (الدرجة الكلية لمقياس الممارسات البيئية) لصالح فئة التعليم العالي، ووجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,05 بين فئة (التعليم المتوسط) وفئة (التعليم العالي) في (الدرجة الكلية لمقياس الممارسات البيئية) لصالح فئة التعليم العالي.

بالنسبة للمناطق العشوائية:

– وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,05 بين فئة (التعليم المتوسط) وفئة (التعليم العالي) في قيمة (احترام الملكية العامة) لصالح فئة التعليم العالي.

– وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,01 بين فئة (التعليم المنخفض) وفئة (التعليم العالي) في قيمة (النظافة) لصالح فئة التعليم العالي، ووجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,01 بين فئة (التعليم المتوسط) وفئة (التعلي مالعالي) في قيمة (النظافة) لصالح فئة التعليم العالي.

ويتبين مما سبق أن لمتغير المستوى التعليمى تأثير جزئى على مستوى القيم ومستوى الممارسات البيئية لدى مفردات عينة البحث فى المناطق العشوائية والمخططة بمدينة أسيوط لصالح فئة التعليم العالى مما يؤكد على أهمية التعليم وقيمته فى غرس القيم الإيجابية البناءة وتنمية الوعى البيئى والسلوكيات المسئولة بين أفراد المجتمع.

- **الفروق وفقاً للحالة المهنية:**

يوضح الجدول التالي نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث على مقياس القيم ومقياس الممارسات البيئة تبعاً لمتغير الحالة المهنية:

جدول (13)نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث تبعاً للحالة المهنية

المتغيرات	الحالةالمهنية	مناطق مخططة						مناطق عشوائية					
		ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الانتماء	يعمل	171	43,09	2,35	298	0,57	0,569	160	23,01	1,78	298	0,27	0,788
	لا يعمل	129	43,25	2,50				140	22,95	1,84			
المشاركة	يعمل	171	43,33	2,21	298	0,36	0,723	160	22,43	1,75	298	0,92	0,357
	لا يعمل	129	43,23	2,40				140	22,25	1,50			
تحمل المسئولية	يعمل	171	43,54	1,83	298	1,59	0,114	160	22,68	1,72	298	0,46	0,646
	لا يعمل	129	43,87	1,73				140	22,57	2,18			

احترام الملكية العامة	يعمل	171	42,94	1,99	298	0,60	0,548	160	23,16	1,88	298	0,04	0,971
	لا يعمل	129	43,09	2,31				140	23,16	1,88			
النظافة	يعمل	171	43,23	1,68	298	0,24	0,810	160	22,68	1,86	298	0,21	0,834
	لا يعمل	129	43,18	1,89				140	22,72	1,97			
الدرجة الكلية	يعمل	171	216,12	4,91	298	0,85	0,395	160	113,94	4,43	298	0,57	0,568
	لا يعمل	129	216,61	5,10				140	113,66	4,00			
التعامل مع عناصر البيئة	يعمل	171	78,81	2,34	298	0,78	0,437	160	41,58	2,59	298	1,02	0,309
	لا يعمل	129	79,02	2,24				140	41,28	2,43			
طرق حماية البيئة	يعمل	171	78,46	3,24	298	0,65	0,517	160	40,65	2,57	298	0,05	0,960
	لا يعمل	129	78,70	3,13				140	40,64	2,37			
الدرجة الكلية	يعمل	171	157,26	4,13	298	0,94	0,349	160	82,23	3,74	298	0,75	0,456
	لا يعمل	129	157,71	4,10				140	81,91	3,42			

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة البحث على مقياس القيم ومقياس الممارسات البيئية ترجع إلى متغير الحالة المهنية، وذلك بالنسبة إلى المناطق المخططة والمناطق العشوائية، حيث كانت جميع قيم "ت" غير دالة إحصائيًا. وذلك يشير إلى عدم وجود فروق بين عينة العاملين وغير العاملين فى مستوى القيم ومستوى الممارسات البيئية سواء فى المناطق العشوائية أو المناطق المخططة بمدينة أسيوط.

- **الفروق وفقاً لمستوى الدخل الشهرى:**

الجدول التالي يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادى للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث على كلاً من مقياس القيم ومقياس الممارسات البيئية تبعاً لمتغير الدخل الشهرى:

جدول (14) يوضح نتائج اختبار "تحليل التباين الأحادى" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث تبعاً لمتغير الدخل الشهرى

المتغيرات	مصدر التباين	مناطق مخططة					مناطق عشوائية				
		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الانتماء	الدخل الشهرى	25,71	2	12,86	2,37	0,096	6,33	2	3,16	1,00	0,370
	الخطأ	909,97	168	5,42			498,67	157	3,18		
	كلي	935,68	170				504,99	159			
المشاركة	الدخل الشهرى	5,64	2	2,82	0,57	0,567	1,83	2	0,92	0,30	0,741

	الخطأ	828,02	168	4,93			485,27	157	3,09		
	كلي	833,66	170				487,10	159			
تحمل المسئولية	الدخل الشهرى	6,05	2	3,03	0,90	0,409	6,35	2	3,18	1,07	0,345
	الخطأ	564,45	168	3,36			464,75	157	2,96		
	كلي	570,50	170				471,10	159			
احترام الملكية العامة	الدخل الشهرى	38,43	2	19,22	**5,11	0,007	5,56	2	2,78	0,78	0,460
	الخطأ	631,86	168	3,76			557,53	157	3,55		
	كلي	670,29	170				563,09	159			
النظافة	الدخل الشهرى	2,57	2	1,29	0,46	0,632	2,60	2	1,30	0,38	0,684
	الخطأ	475,53	168	2,83			544,50	157	3,47		
	كلي	478,11	170				547,10	159			
الدرجة الكلية	الدخل الشهرى	133,70	2	66,85	2,83	0,062	3,91	2	1,96	0,10	0,905
	الخطأ	3963,96	168	23,60			3121,46	157	19,88		
	كلي	4097,66	170				3125,38	159			
التعامل مع عناصر البيئة	الدخل الشهرى	49,12	2	24,56	*4,68	0,011	3,21	2	1,60	0,24	0,787
	الخطأ	881,51	168	5,25			1063,89	157	6,78		
	كلي	930,63	170				1067,10	159			
طرق حماية البيئة	الدخل الشهرى	53,57	2	26,79	2,59	0,078	32,04	2	16,02	2,48	0,087
	الخطأ	1734,85	168	10,33			1014,36	157	6,46		
	كلي	1788,42	170				1046,40	159			
الدرجة الكلية	الدخل الشهرى	99,93	2	49,97	3,00	0,052	17,12	2	8,56	0,61	0,544
	الخطأ	2795,22	168	16,64			2208,78	157	14,07		
	كلي	2895,16	170				2225,90	159			

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

بالنسبة للمناطق المخططة:

- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى 0,01 في قيمة (احترام الملكية العامة) تبعاً لمتغير الدخل الشهرى.
- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى 0,05 فى متغير (التعامل مع عناصر البيئة) تبعاً لمتغير الدخل الشهرى.

- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في المتغيرات (الانتماء، المشاركة، تحمل المسئولية، النظافة، الدرجة الكلية لمقياس القيم طرق حماية البيئة، الدرجة الكلية لمقياس الممارسات البيئية) تبعاً لمتغير الدخل الشهرى.

بالنسبة للمناطق العشوائية:

- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في المتغيرات (الانتماء، المشاركة، النظافة، تحمل المسئولية، احترام الملكية العامة، الدرجة الكلية لمقياس القيم التعامل مع عناصر البيئة، طرق حماية البيئة، الدرجة الكلية لمقياس الممارسات البيئية) تبعاً لمتغير الدخل الشهرى.

والجدول التالي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مقياس القيم ومقياس الممارسات البيئية تبعاً لمتغير الدخل الشهرى:

جدول (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مقياس القيم ومقياس الممارسات البيئية تبعاً لمتغير الدخل الشهرى

المتغيرات	الدخل الشهرى	مناطق مخططة			مناطق عشوائية		
		ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الانتماء	دخل منخفض	34	43,56	1,93	84	22,94	1,92
	دخل متوسط	91	43,26	2,39	61	23,21	1,68
	دخل مرتفع	46	43,59	2,43	15	22,53	1,30
المشاركة	دخل منخفض	34	43,06	2,17	84	22,36	1,50
	دخل متوسط	91	43,30	2,05	61	22,44	2,09
	دخل مرتفع	46	43,59	2,55	15	22,73	1,62
تحمل المسئولية	دخل منخفض	34	43,44	1,64	84	22,67	1,62
	دخل متوسط	91	43,42	1,93	61	22,54	1,79
	دخل مرتفع	46	43,85	1,78	15	23,27	2,02
احترام الملكية العامة	دخل منخفض	34	42,26	1,85	84	23,33	2,00
	دخل متوسط	91	42,84	1,97	61	22,97	1,88
	دخل مرتفع	46	43,63	1,94	15	22,93	1,03
النظافة	دخل منخفض	34	43,03	1,87	84	22,79	1,84
	دخل متوسط	91	43,22	1,50	61	22,59	1,72
	دخل مرتفع	46	43,39	1,87	15	22,40	2,50
الدرجة الكلية	دخل منخفض	34	215,35	4,75	84	114,08	4,35
	دخل متوسط	91	215,43	4,77	61	113,75	4,40
	دخل مرتفع	46	216,04	6,89	15	113,87	5,26

التعامل مع عناصر البيئة	دخل منخفض	34	77,94	2,42	84	41,46	2,44
	دخل متوسط	91	78,77	2,30	61	41,64	2,68
	دخل مرتفع	46	79,52	2,18	15	41,93	3,15
طرق حماية البيئة	دخل منخفض	34	79,15	2,96	84	41,07	2,60
	دخل متوسط	91	77,93	3,35	61	40,23	2,39
	دخل مرتفع	46	78,98	3,12	15	40,00	2,83
الدرجة الكلية	دخل منخفض	34	157,09	4,03	84	82,54	3,63
	دخل متوسط	91	156,70	4,22	61	81,87	3,70
	دخل مرتفع	46	158,50	3,83	15	81,93	4,57

وتم استخدام اختبار توكي للكشف عن دلالة الفروق الثنائية في الأبعاد ذات الدلالة الإحصائية تبعاً لمتغير الدخل الشهرى كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (16) نتائج اختبار توكي للكشف عن دلالة الفروق الثنائية في الأبعاد ذات الدلالة الإحصائية تبعاً لمتغير الدخل الشهرى

المنطقة	المتغيرات	الدخل الشهرى		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
مناطق مخططة	احترام الملكية العامة	دخل منخفض	دخل متوسط	0,57-	0,179	غير دالة
		دخل منخفض	دخل مرتفع	1,37-**	0,004	0,01
		دخل متوسط	دخل مرتفع	0,80-	0,058	غير دالة
	التعامل مع عناصرالبيئة	دخل منخفض	دخل متوسط	0,83-	0,054	غير دالة
		دخل منخفض	دخل مرتفع	1,58-**	0,002	0,01
		دخل متوسط	دخل مرتفع	0,75-	0,068	غير دالة

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,01 بين فئة (الدخل المنخفض) وفئة (الدخل المرتفع) في قيمة (احترام الملكية العامة) لصالح فئة الدخل المرتفع.
- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,05 بين فئة (الدخل المنخفض) وفئة (الدخل المرتفع) في (التعامل مع عناصر البيئة) لصالح فئة الدخل المرتفع.

ويتبين مما سبق أن لمتغير الدخل الشهرى تأثير جزئى على مستوى القيم ومستوى الممارسات البيئية لدى مفردات عينة البحث فى المناطق المخططة بمدينة أسيوط لصالح فئة الدخل المرتفع، مما يؤكد على عدم وجود أثر واضح لمستوى الدخل الشهرى على قيم مفردات العينة وممارساتهم البيئية .

- **الفروق وفقاً لمنطقة السكن (عشوائية – مخططة):**

يوضح الجدول التالي نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث على مقياس القيم ومقياس الممارسات البيئة تبعاً لمتغير منطقة السكن (مخططة – عشوائية) :

جدول (17) نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث تبعاً لنوع المنطقة (المخططة–العشوائية)

المتغيرات		مناطق مخططة		مناطق عشوائية		درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
القيم	الانتماء	43,16	6,41	23,98	5,81	598	38,41	0,000	0,01
	المشاركة	42,29	5,29	24,34	4,64	598	44,19	0,000	0,01
	تحمل المسئولية	43,68	6,79	22,63	3,95	598	46,42	0,000	0,01
	احترام الملكية العامة	41,00	4,13	23,16	4,88	598	48,33	0,000	0,01
	النظافة	43,21	7,77	22,70	4,91	598	38,66	0,000	0,01
	الدرجة الكلية	213,34	35,99	113,81	14,23	598	44,54	0,000	0,01
الممارسات البيئية	التعامل مع عناصر البيئة	78,90	9,30	41,51	6,48	598	57,16	0,000	0,01
	طرق حماية البيئة	78,33	8,48	40,68	5,45	598	64,71	0,000	0,01
	الدرجة الكلية	157,46	31,11	82,19	10,51	598	39,70	0,000	0,01

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى 0,01 بين متوسطات درجات عينة البحث في مقياس القيم (الانتماء، المشاركة، تحمل المسئولية، احترام الملكية العامة، النظافة) تبعاً لنوع المنطقة (المناطق العشوائية المناطق المخططة)، وذلك لصالح المناطق المخططة، حيث كانت جميع قيم "ت" دالة إحصائيًا عند مستوى 0,01.

ووجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى 0,01 بين متوسطات درجات عينة البحث في الممارسات البيئية (التعامل مع عناصر البيئة، طرق حماية البيئة) تبعاً لنوع المنطقة (المناطق المخططة، المناطق العشوائية)، وذلك لصالح المناطق المخططة، حيث كانت جميع قيم "ت" دالة إحصائيًا عند مستوى 0,01.

مما يقتضى الموافقة على الفرضية التى تنص على أنه " توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة البحث على مقياس القيم ومقياس الممارسات البيئية تبعاً لنوع المنطقة (مناطق مخططة، مناطق عشوائية)". والتى تؤكد على توافر قيمة الانتماء، والمشاركة، وتحمل المسئولية، واحترام الملكية العامة، والنظافةلدى سكان المناطق المخططة مقارنة بسكان المناطق العشوائية . كما توضح أن الممارسات البيئية الرشيدة تتوافر لدى سكان المناطق المخططة مقارنة بسكان المناطق العشوائية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عطال،203،2009) التى أكدت على غياب الثقافة البيئية

لدى سكان الأحياء العشوائية وانعكاسها على سلوكهم فى التعامل مع البيئة، وغياب ثقافة المشاركة لديهم فيتحسينالبيئة المحيطة بهم ومكافحة التلوث. كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (سيد،13،2010–62) التى أسفرت عن انتشار مظاهر التلوث المائى والهوائى والضوضائى والسلوكيات السلبية العامة فى المناطق العشوائية بمدينة تبوك.

2)نتائج الفرض الثانى:

ينص الفرض الثانى على أنه "**لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعض القيم على ممارسات الفرد فى التعامل مع عناصر البيئة وذلك بالنسبة إلى المناطق المخططة والمناطق العشوائية**".

وللتحقق من صحة هذا الفرضتم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد، وذلك باعتبار أن (التعامل مع مكونات البيئة) متغير تابع والقيم (الانتماء، المشاركة، تحمل المسئولية، احترام الملكية العامة، النظافة) متغيرات مستقلة، وتم إجراء تحليل الانحدار المتعددكما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (19) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد للكشف عن أثر القيم على ممارسات الفرد فى التعامل مع عناصر البيئة، وذلك بالنسبة إلى المناطق المخططة والمناطق العشوائية

المنطقة	المتغيرات	معامل الانحدار الغير معياري		معامل الانحدار المعياري	قيمة "ف"	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	قيمة R	قيمة R2
		القيمة	الخطأ المعياري						
مناطق مخططة	ثابت الانحدار	15,83	4,54		**39,89	**3,48	0,001	0,636	0,404
	الانتماء	0,29	0,04	0,31		**6,75	0,000		
	المشاركة	0,27	0,05	0,27		**5,81	0,000		
	تحمل المسئولية	0,38	0,06	0,29		**6,36	0,000		
	احترام الملكية العامة	0,27	0,05	0,25		**5,45	0,000		
	النظافة	0,26	0,06	0,20		**4,32	0,000		
مناطق عشوائية	ثابت الانحدار	9,33	2,94		**45,76	**3,17	0,005	0,662	0,438
	الانتماء	0,41	0,06	0,30		**6,79	0,000		
	المشاركة	0,37	0,07	0,25		**5,61	0,000		
	تحمل المسئولية	0,42	0,06	0,33		**7,57	0,000		
	احترام الملكية العامة	0,32	0,06	0,25		**5,55	0,000		
	النظافة	0,40	0,06	0,31		**7,02	0,000		

****دالة عند مستوى 0,01**

ويتضح من الجدول السابق ما يلى:

بالنسبة إلى المناطق المخططة:

تؤثر القيم (الانتماء، المشاركة، تحمل المسئولية، احترام الملكية العامة، النظافة) تأثيراً دالاً عند مستوى 0,01 على ممارسات أفراد عينة المناطق المخططة فى التعامل مع عناصر البيئة، حيث بلغت قيمة "ف" لنموذج الانحدار (39,89) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى 0,01، كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط المتعدد تساوي 0.636 وقيمة مربع معامل الارتباط المتعدد تساوي 0,404 مما يعني أن القيم (الانتماء، المشاركة، تحمل المسئولية، احترام الملكية العامة، النظافة) تفسر 40,4% من التباين في متغير (التعامل مع عناصر البيئة)، كما يلاحظ أن جميع قيم معاملات الانحدار كانت موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى 0,01، مما يعني أن القيم تؤثر تأثيرًا إيجابيًا على ممارسات عينة المناطق المخططة فيما يتعلق بالتعامل مع عناصر البيئة، وقد جاءت القيم مرتبة تنازلياً حسب التأثير على (التعامل مع عناصر البيئة) كما يلي: الانتماء، تحمل المسئولية، المشاركة، احترام الملكية العامة، النظافة وذلك بناءً علي قيم معاملات الانحدار المعيارية.

أما بالنسبة إلى المناطق العشوائية:

تؤثر القيم (الانتماء، المشاركة، تحمل المسئولية، احترام الملكية العامة، النظافة) تأثيرًا دالاً عند مستوى 0,01 على التعامل مع عناصر البيئة، حيث بلغت قيمة "ف" لنموذج الانحدار (45,76) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى 0,01، كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط المتعدد تساوي 0,662 وقيمة مربع معامل الارتباط المتعدد تساوي 0,438 مما يعني أن القيم (الانتماء، المشاركة، تحمل المسئولية، احترام الملكية العامة، النظافة) تفسر 43,8% من التباين في متغير (التعامل مع مكونات البيئة)، كما يلاحظ أن جميع قيم معاملات الانحدار كانت موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى 0,01، مما يعني أن القيم تؤثر تأثيرًا إيجابيًا على ممارسات عينة المناطق العشوائيةفيما يتعلق بالتعامل مع مكونات البيئة وقد جاءت القيم مرتبة تنازليًا حسب التأثير على (التعامل مع مكونات البيئة) كما يلي: تحمل المسئولية، النظافة، الانتماء، المشاركة، احترام الملكية العامة، وذلك بناءً علي قيم معاملات الانحدار المعيارية.

وبناءً على ما سبق يقتضى رفض الفرضية العدمية التى تنص على أنه "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للقيم على ممارسات الفرد فى التعامل مع عناصر البيئة وذلك بالنسبة إلى المناطق المخططة والمناطق العشوائية".وقبول الفرضية البديلة التى تنص على أنه"يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للقيم على ممارسات الفرد فى التعامل مع عناصر البيئة وذلك بالنسبة إلى المناطق المخططة والمناطق العشوائية".

فبالنسبة للمناطق المخططة نجد أن قيمة الانتماء من أكثر القيم تأثيرًا على تعامل السكان مع عناصر البيئة وتليها قيمة تحمل المسئولية ثم المشاركة، واحترام الملكية العامة، والنظافة. أما بالنسبة للمناطق العشوائية نجد أن قيمة تحمل المسئولية من أكثر القيم تأثيرًا على تعامل السكان مع عناصر البيئة وتليها قيمةالنظافةثم الانتماء، والمشاركة، واحترام الملكية العامة.وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة التى أكدت بوجه عام على أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية للقيم على الممارسات البيئية للفرد، ومنها دراسة (Groot&Steg,2007,318) التى أكدت على أن القيم تؤثر على المعتقدات والسلوكيات البيئية للفردفي خمسة بلدان هم النمسا وجمهورية التشيك وإيطاليا وهولندا والسويد كالأنانية (الاهتمام بالذات)،والإيثارية (الاهتمام بالآخرين)، وقيمة الاهتمام بالمحيط الحيوى (النباتات والحيوانات).كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة(Ives&Kendal,2014,67) التى أكدت على أن هناك قيم أساسية لدى الفرد تؤثر على سلوكه نحو البيئة كالقيمة الإيثارية، والاهتمام بالمحيط الحيوي، والمحافظة على تراث الطبيعة، والمال.

3)نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه "**لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعض القيم على ممارسات الفرد لحماية البيئة وذلك بالنسبة إلى المناطق المخططة والمناطق العشوائية**".

وللتحقق من صحة هذا الفرضتم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد وذلك باعتبار أن (طرق حماية البيئة) متغير تابع، والقيم (الانتماء، المشاركة، تحمل المسئولية، احترام الملكية العامة، النظافة) متغيرات مستقلة، وتم إجراء تحليل الانحدار المتعدد كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (20) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد للكشف عن أثر القيم على طرق حماية البيئة، وذلك بالنسبة إلى المناطق المخططة والمناطق العشوائية

المنطقة	المتغيرات	معامل الانحدار الغير معياري		معامل الانحدار المعياري	قيمة "ف"	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	قيمة R	قيمة R2
		القيمة	الخطأ المعياري						
مناطق مخططة	ثابت الانحدار	16,92-	6,92		28,592**	2,45-*	0,015	0,529	0,279
	الانتماء	0,44	0,07	0,31		6,78**	0,000		
	المشاركة	0,41	0,07	0,27		5,92**	0,000		
	تحمل المسئولية	0,42	0,09	0,22		4,68**	0,000		
	احترام الملكية العامة	0,44	0,07	0,27		5,96**	0,000		
	النظافة	0,48	0,09	0,25		5,27**	0,000		
مناطق عشوائية	ثابت الانحدار	11,71-	3,86		29,283**	3,03-**	0,000	0,575	0,331
	الانتماء	0,37	0,06	0,27		6,26**	0,000		
	المشاركة	0,40	0,07	0,26		6,12**	0,000		

	تحمل المسئولية	0,41	0,05	0,32		**7,45	0,000		
	احترام الملكية العامة	0,42	0,06	0,33		**7,50	0,000		
	النظافة	0,36	0,06	0,28		**6,46	0,000		

**دالة عند مستوى 0,01 *دالة عند مستوى 0,05

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

بالنسبة إلى المناطق المخططة:

تؤثر القيم (الانتماء، المشاركة، تحمل المسئولية، احترام الملكية العامة، النظافة) تأثيرًا دالاً عند مستوى 0,01 على دور الفرد في حماية البيئة، حيث بلغت قيمة "ف" لنموذج الانحدار (28,592) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى 0,01، كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط المتعدد تساوي 0.529 وقيمة مربع معامل الارتباط المتعدد تساوي 0,279 مما يعني أن القيم (الانتماء، المشاركة، تحمل المسئولية، احترام الملكية العامة، النظافة)) تفسر 27,9% من التباين في متغير (دور الفرد في حماية البيئة)، كما يلاحظ أن جميع قيم معاملات الانحدار كانت موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى 0,01، مما يعني أن القيم تؤثر تأثيراً إيجابيًا على (دور الفرد في حماية البيئة)، وقد جاءت القيم مرتبة تنازليًا حسب التأثير على (دور الفرد في حماية البيئة) كما يلي: الانتماء، المشاركة، احترام الملكية العامة، النظافة، تحمل المسئولية، وذلك بناءً علي قيم معاملات الانحدار المعيارية.

بالنسبة إلى المناطق العشوائية:

تؤثر القيم (الانتماء، المشاركة، تحمل المسئولية، احترام الملكية العامة، النظافة) تأثيراً دالاً عند مستوى 0,01 على دور الفرد في حماية البيئة، حيث بلغت قيمة "ف" لنموذج الانحدار (29,283) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى 0,01، كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط المتعدد تساوي 0,575 وقيمة مربع معامل الارتباط المتعدد تساوي 0,331 مما يعني أن القيم (الانتماء، المشاركة، تحمل المسئولية، احترام الملكية العامة، النظافة)تفسر 33,1% من التباين في متغير (دور الفرد في حماية البيئة)، كما يلاحظ أن جميع قيم معاملات الانحدار كانت موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى 0,01، مما يعني أن القيم تؤثر تأثيرًا إيجابيًا على (دور الفرد في حماية البيئة)، وقد جاءت القيم الثقافية مرتبة تنازليًا حسب التأثير على (دور الفرد في حماية البيئة) كما يلي: احترام الملكية العامة، تحمل المسئولية، النظافة، الانتماء، المشاركة، وذلك بناءً علي قيم معاملات الانحدار المعيارية.

مما يقتضى رفض الفرضية العدمية التى تنص على أنه "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للقيم على ممارسات الفرد لحماية البيئة وذلك بالنسبة إلى المناطق المخططة والمناطق العشوائية".وقبول الفرضية البديلة التى تنص على أنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للقيم على ممارسات الفرد لحماية البيئةوذلك بالنسبة إلى المناطق المخططة والمناطق العشوائية".

فبالنسبة للمناطق المخططة نجد أن قيمة الانتماء من أكثر القيم تأثيرًا على ممارسات الفرد لحماية البيئة وتليها قيمة المشاركة ثماحترام الملكية العامة، النظافة، تحمل المسئولية. أما بالنسبة للمناطق العشوائية نجد أن قيمة احترام الملكية العامة من أكثر القيم تأثيرًا على ممارسات الفرد لحماية البيئة وتليها قيمةتحمل المسئولية ثم النظافة، والانتماء، والمشاركة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة التى أكدت بوجه عام على أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية للقيم على الممارسات البيئية للفرد، ومنها دراسة (Bouman et al.,2018,2) التى أكدت على أن هناكبعض القيم الإنسانية التى تؤثر على السلوكيات البيئية للأفراد وهى: المحيط الحيوي (أي الاهتمام بالبيئة) والإيثار (أي الاهتمام بالآخرين) والأنانية (أي الاهتمام بالموارد الشخصية) والقيم الطيبة (أي الاهتمام بالمتعة والراحة). كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عثمان،196،2012) التى أسفرت عن أثر بعض القيم على السلوك البيئى لدى الفرد وهى قيمة التعاون والمسئولية الاجتماعية والمحافظة على الممتلكات العامة والنظافة والتذوق الجمالي.

خامساً: نتائج البحث:

1. بينت نتائج البحث: أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة البحث على كل من مقياس القيم ومقياس الممارسات البيئة تبعاً للنوع والسن والحالة الاجتماعية والحالة المهنية . بينما توجد فروق دالة إحصائيًا بشكل جزئى فى بعض الأبعاد بين متوسطات درجات عينة البحث على كل من مقياس القيم ومقياس الممارسات البيئة تبعاً للمستوى التعليمى ومستوى الدخل الشهرى لصالح ذو التعليم العالى والدخل المرتفع . كما كشفت نتائج البحث عن وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة البحث على كل من مقياس القيمومقياس الممارسات البيئة تبعاً لنوع منطقة السكن (عشوائية،مخططة) لصالح المناطق المخططة .

2. بينت نتائج البحث: أنه يوجد مستوى متوسط لدى أفراد عينة البحث فى المناطق المخططة على مقياس القيم ومقياس الممارسات البيئية. بينما يوجد مستوى منخفض لدى أفراد عينة البحث فى المناطق العشوائية على مقياس القيم ومقياس الممارسات البيئية .

3. بينت نتائج البحث: أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعض القيم (الانتماء – المشاركة – تحمل المسئولية – احترام الملكية العامة – النظافة) على الممارسات البيئية (التعامل مع عناصر البيئة) لدى سكان المناطق العشوائية والمناطق المخططة بمدينة أسيوط.

4. بينت نتائج البحث: أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعض القيم (الانتماء – المشاركة – تحمل المسئولية – احترام الملكية العامة – النظافة) على الممارسات البيئية (طرق حماية البيئة) لدى سكان المناطق العشوائية والمناطق المخططة بمدينة أسيوط.

Abstract

The effect of some values on the environmental practices of urban slum dwellers

Comparative field research between the slums and planned areas in Assiut

By Sanaa Mohammed Ali Mohammed Ahmed

Aim of the Research: Research Aims to Identify The Impact of Some Values on The Environmental Practices of Residents Urban Areas of Random and Planned.

Methodology of Research: Descriptive Method & Comparative Method & Social Survey Method.

Tools of Research: Values Scale, and Environmental Practices Scale.

Sample of Research: Consisting of A Random Sample of 600 Individuals From The Areas random And Planned in Assiut City

Results of Research:

- The Study Found That There Were No Statistically Significant Differences Between The Mean Scores of The Research Sample on Both The Values Scale and The Environmental Practices Scale According To Gender, Age, Marital Status And Professional Status.
- While There Are Statistically Significant Differences in Some Dimensions Between The Mean Scores of The Research Sample on Both The Values Scale And The Environmental Practices Scale According to The Level of Education And The Level of Monthly Income In Favor of Higher Education And High Income.
- There Were Also Statistically Significant Differences Between The Mean Scores of The Research Sample on Both The Values Scale and The Environmental Practices Scale According to The Type of Housing Area (Random, Planned) in Favor of The Planned Areas.
- It Was Also Found That There Is A Statistically Significant Effect of Some Values (Belonging, Participation, Responsibility, Respect for Public Ownership, Cleanliness) on The Practices of Dealing With The Elements of The Environment Among The Residents of Random And Planned Areas in Assiut City.
- There Is A Statistically Significant Effect of Some Values (Belonging, Participation, Responsibility, Respect For Public Ownership, Cleanliness) on The Practices of Environmental Protection Methods Among The Residents of Random and Planned Areas in Assiut City.

المراجع العربية:

1. أبو حميمة، وفاء أحمد والشرنوبي إيناس سمير(2016)."دراسة مقارنة للممارسات البيئية للأطفال الريفيين بين طلاب التعليم العام والأزهرى– بقريتي نواج ودمشيت بمحافظة الغربية "، مجلة الإسكندرية للعلوم الزراعية، م61، ع5 .
2. إبراهيم، ذكرى عبد المنعم (2012)."العشوائيات من وجهه نظر سكان المناطق الحضرية المجاورة لها البحث– دراسة أنثروبولوجية فى حى سومر بمدينة بغداد"، مجلة كلية الآداب، بغداد م2 ع100.
3. أحلام، أوغيدنى(2016)."القيم الاجتماعية المحلية وتأثيرها على الالتزام التنظيمى– دراسة ميدانية بالمؤسسة الاستشفائية العمومية بمدينة عزابة ولاية سكيكدة " رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر(بسكرة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية.
4. أحمد، رحيق الطيب الحاج (2017)."انتشار المدن العشوائية فى المناطق الحضرية : مثالبها وعلاجها" رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم التكنولوجيا كلية الدراسات العليا،كلية العمارة والتخطيط.
5. البياتي، إخلاص محمود سلطان (2014)." المشكلات الاجتماعية للتلوث البيئي في المجتمع الحضري– دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة الديوانية"، رسالة ماجستير، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة القادسية كلية الآداب، قسم علم الاجتماع .
6. الحارث، عواطف الشريف شجاع علي(2013)." المشكلات البيئية للمناطق العشوائية في جنوب مدينة جدة– دراسة استطلاعية"، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز، علوم الأرصار والبيئة وزراعة المناطق الجافة م24 ع1
7. الخفيف، نوران أيمن إبراهيم محمود.(2017)."تقييم معايير حصر وتصنيف المناطق العشوائية غير الآمنة في مصر "، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية التخطيط الإقليمي والعمراني، قسم التصميم العمراني.
8. الدسوقي،سميرة إبراهيم(2011)."اسهامات شبكات الأمان الاجتماعي في تحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة بالمجتمعات العشوائية"، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ع31 ، ج7
9. الديب، محمود نورالدين قبيصى(2014)."رأس المال الاجتماعى كمتغير فى التخطيط لتنمية المناطق العشوائية"، رسالة ماجستير جامعة أسيوط كلية الخدمة الاجتماعية التخطيط الاجتماعى.
10. الشوابكة،علي ومزاهرة،أيمن وحماد، هبة والعبد للات، منى(2013). "درجة الممارسات البيئية لدى المرأة العاملة في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات"مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية،م21، ع1 .
11. الشمري، محمد بالى علوان حسين (2015)."القيم البيئية وعلاقتها بالسلوك البيئي لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الإعدادية بدولة الكويت"، رسالة ماجستير، جامعة مدينة السادات، معهد الدراسات والبحوث البيئية، قسم مسوح الموارد الطبيعية في النظم البيئية.
12. العتيق، أحمد مصطفى وحسين، محمود عبد الحميد والعدوي، سميةإسماعيل وصادق (2017)."العلاقة بين نوعيةالحياة وظهور أنماط معينة من الاضطربات النفسية لدى سكان الأحياء الفقيرة في مدينة القاهرة" مجلة العلوم البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، م37، ع1 .
13. بكوش، الجموعيمومن (2014)."القيمالاجتماعية،مقاربةنفسيةاجتماعية"، مجلةالدراساتوالبحوثالاجتماعية – جامعةالوادي، ع8 .
14. ريحان، الحسينى رجب وحسن، نجوى عادل وفرحات، شيرين عبد الباقى ومصطفى، هيام لطفى (2015)."علاقة كلا من المتغيرات التعليمية والإتصالية بالوعى والإتجاهات والممارسات البيئية لعينة من طالبات المرحلة الإعدادية"، جامعة المنصورة، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، م6ع9 .
15. سلاطنية، رضا(2012)."التنشئة الاجتماعية في الأحياء العشوائية"، الجزائر مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، م4 ع7 .
16. سلامة، جهاد صالح عبد اللطيف (2010)."الأبعاد الاجتماعية السياسية فى التطوير الحضرى لأحياء الفقراء" رسالة ماجستير فلسطين جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا.
17. سيد، أسامة محمود فراج (2010) . " الأمية البيئية وعلاقتها بمظاهر التلوث البيئي في عشوائيات مدينة تبوك" جامعةعينشمس – مركز تعليم الكبار مجلة آفاق جديدة في تعليم الكبار ع9 .
18. صيفي، زهير (2016)."دورالجماعات المحلية في حماية البيئة الحضريةمن التلوثفي الجزائر"، مجلة العلوم الإنسانية، ع6 .
19. عبدالحافظ، محمد جابر صادق.(2018)."دور الأحزاب السياسية المصرية في تنمية سلوك المشاركة الشعبية لمواجهة بعض المشكلات البيئية لدى سكان المناطق العشوائية"، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، معهد الدراسات والبحوث البيئية، قسم العلوم الإنسانية البيئية.
20. عبد العال، نجلاء فرغلى (2005)."القيم الاجتماعية لدى سكان المناطق العشوائية :دراسة ميدانية على منطقة الرزاز بمنشأة ناصر"، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع.
21. عبدالغني، أحمد عبد الحميد سليم(2013)."مؤشرات تخطيطية لتنمية قيم السلام الاجتماعي لدى الشباب في المناطق العشوائية – دراسة مطبقة على عينة من شباب منطقة (دارالرماد) بمدينة الفيوم" مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية م5، ع35

22. عبد اللطيف،وجدي شفيق (2015)."دور الجمعيات الأهلية فى تطوير المناطق العشوائية– دراسة حالة لمنطقة العجيزي بطنطا"، حوليات آداب عن شمس، م43 .
23. عثمان، إيمان ماهر محمود (2009). "تبنى المرأة الريفية للممارسات البيئية بمحافظة المنوفية"، رسالة ماجستير، جامعة المنوفية كلية الزراعة، قسم الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفى.
24. عثمان، صالحة شعيب محمد (2012)."بعض القيم الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك البيئي – دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة بنغازي بمدينة بنغازي، رسالة ماجستير، جامعة بنغازي، كلية الآداب قسم علم الاجتماع.
25. عرعار، آنس(2016)." المشاركة الشعبية لسكان المدينة في حماية البيئة– دراسة ميدانية بمدينة باتنة"، رسالة دكتوراه، جامعة باتنة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا.
26. عزام، زبيده محمد محمد (2015)." البحث العلمى ودوره فى مواجهه العشوائيات داخل البيئة الحضرية – دراسة توثيقية تحليلية" المجلة الدولية للتنمية م4،ع1.
27. عطال، مسعودة(2009)."النمو الحضري وعلاقته بمشكلة البيئة الحضرية– دراسة ميدانية بحي طريق حملة بمدينة باتنة"، جامعة الحاجل خضر، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا.
28. عمر أحمد مختار (2008). "معجم اللغة العربية المعاصر"، م1 ط1، القاهرة، عالم الكتب .
29. فرج، زيناهم عبدالستار السيد(2018)."أبعاد مشكلة التلوث البيئى ودور المواطنين فى مواجهتها : دراسة ميدانية بمركز ومدينة بلقاس محافظة الدقهلية"، رسالة دكتوراه جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع.
30. فوزي، مشنان (2015)."الأحياء العشوائية واقعها وتأثيرها على النسيج العمرانى لمدينة باتنة– دراسة ميدانية للتجمع الحضرى(أولاد بشينة– طريق حملة)"، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع20
31. قمباز، رحاب السيد أحمد (2013). " وعى وممارسات ربات الأسر لحماية البيئة المنزلية من التلوث وعلاقة ذلك بسلوكهن الاستهلاكى" رسالة دكتوراه جامعة المنوفية كلية الاقتصاد المنزلى، قسم إدارة منزل ومؤسسات .
32. قناوي، كوثر أحمد محمد(2013)."تطوير العشوائيات بالمشاركة كمدخل لتدعيم قيم التنمية المستدامة لدى سكان المناطق العشوائية بمحافظة أسوان" مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية جامعة حلوان –كلية الخدمة الاجتماعية، ع35 ع6 .
33. كمال الدين، كنان فواز (2015)."أثر المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية في سلامة الممارسات البيئية للمرأة الريفية في محافظة ريف دمشق"، المجلة السورية للبحوث الزراعية، م2، ع2.
34. كمال كامل وحسين، أحمد (2011) التنمية والتلوث فى منطقة عشوائية – دراسة ميدانية لعزبة بلبل بمحافظة بنى سويف" (العشوائيات فى المجتمع المصرى :أوضاع الحاضر واحتمالات المستقبل) المؤتمر السادس والثلاثون للإحصاء وعلوم الحاسب الآلى وتطبيقاتها 26– 27 أبريل .
35. مطوري، أسماء(2016). "مؤسسات التنشئة الإجتماعية ودورها في تنمية قيم التربية البيئية"، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي،ع15 .

المراجع الأجنبية:

1. Bouman, Thijs & Steg, Linda & Kiers, Henk A. L. (2018).“Measuring Values in Environmental Research: A Test of an Environmental Portrait Value Questionnaire”, Front Psychol Journal , Vol.9
2. Debbarma, Mohan (2014).”Importance of Human Values in the Society, International Journal English Language and Humanities”, Vol. II , Issue I .
3. Erdogan, Mehmet &Akbunar, Sahin & Asik , Ummu Ozlem & Kaplan, Hamit & Kayir, Cigdem Guzle(2012).”The Effects of Demographic Variables on Students’ Responsible Environmental Behaviors”, Procedia - Social and Behavioral Sciences 46
4. Erzengin, Omer Utku & Teke, Emine Cetin (2013).” A Study on Developing an Environmental Behavior And Attitude Scale For University Students”, Journal of Educational and Instructional Studies in The World May, Vol.3, Issue: 2
5. Felixdottir, Soffía Svanhildar (2017).”Values and Pro-Environmental Behavior The Role of Materialistic and Environmental Values in Predicting Daily Pro-Environmental Behavior and Ethical Consumption among Young Icelanders”, Master Dissertation , Environment and Resource Management, University of Iceland , The School of Health Sciences .

6. Ives,Christopher D.&Kendal,Dave(2014).”The Role of Social Values in the Management of Ecological Systems”, Journal of Environmental Management,Vol.144
1. Groot, Judith I.M. De & Steg, Linda (2007).”Value Orientations and Environmental Beliefs in Five Countries: Validity of an Instrument to Measure Egoistic, Altruistic and Biospheric Value Orientations”, Journal of Cross-Cultural Psychology, Vol. 38 , No. 3
2. Hussein, Waleed (2015).”Slums Issues in Egypt: An Approach to the Application of Green Building Concepts”, Journal of Economics and Sustainable Development, Vol.6, No.5 .
3. Kumar, Arvind & Malaviya, Piyush (2015).”Assesment of Environmental Awareness and Attitude Among Inhabitants of Transport Nagar Slum (Narwal) Jammu (J&K)”, International Journal of Recent Scientific Research , Vol.6, Issue.6 .
4. Moosavi, Mirsaeed (2011).” An Introduction to Environmental Challenges of Life in Slum Settlements of Tabriz”, 2nd International Conference on Humanities, Historical and Social Sciences, Vol.17
5. Monney, I. &Odai, S.N. &Buamah, R. &Awuah, E. &Nyenje, P.M. (2013).” Environmental Impacts of Wastewater from Urban Slums: Case Study - Old Fadama, Accra”, International Journal of Development and Sustainability, Vol.2, No.2
6. Nagy, Szabolcs & Piskoti, Istvan & Molnar, Laszlo & Marien, Anita (2012). “The Relationship Between Values and General Environmental Behaviour“,Economics and Management, Vol.17, No.1 .
7. Noor, Sajid& Fatima, Munazza & Sehrish, Sofia (2014).”Unsustainable Environment and Prevalence of Diseases in Urban Slums: A Case of Bahawalpur, Pakistan”, Nternational Research Journal of Environment Sciences, Vol.3, No.1 .
8. Pathak, Chintan and Mandalia, Hiren C. (2011).”Impact of Environmental Pollution on Human Future”, World Journal of Environmental Pollution , Vol.1, No.2 .
9. Quyen, Le To Do & Zaharim, Norzarina Mohd (2012). “The Relationship Between Friendship Characteristics, Ethnic Identity and Value Systems of Youths from Ethnic Minority Groups in Viet Nam- A Conceptual Framework for Research”, International Journal of Humanities and Social Science , Vol.2 , No.23 .
10. Schultz, Paul Wesley & Gouveia,Valdiney V. & Cameron, Linda D. & Tankha,Geetika (2005) . “Values and Their Relationship to Environmental Concern and Conservation Behavior”, Journal of Cross-Cultural Psychology , Vol.36, No.4 .
11. Thome, Helmut (2015).”Sociology of Values”, in : James D. WrightInternational Encyclopedia of the Social & Behavioral Sciences, Oxford: Elsevier, 2nd, Vol. 25